مناورات اسرائيلية لنسف قرار الامم المتحدة حول الشرق الاوسط



الجمعة

٢٤ كانون الاول ١٩٧١
٧ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٥ السنة ال ٢٨

יום ו

24 12 1971

מס' 65 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

المؤتمر المشترك فى مصر من مجلس الشعب واللجنــة المركزيــة

القاهرة – قرر الرئيس انور السادات دعوة مؤتمر مشترك من اللجنة المركزية ومجلس الشعب للاجتماع غدا (السبت) . وهذه هي الجلسة التي كان من المقرر عقدها يوم الخميس (امس) ، وذلك لمراجعة آخر التطورات السياسية والعسكرية فى الشرق الاوسط واتخاذ قرار مناسب.

وستكون جلسة المؤتمر المشترك جلسة سرية مغلقة يشترك فيها امناء المحافظات وامناء سر الاتحاد الاشتراكي بالمحافظات ، يتحدث فيها الرئيس السادات وكذلك الدكتور محمود فوزي رئيس مجلس الوزراء والفريق اول محمد صادق وزير الحربية والقائد العام لقوات المواجهة ، والدكتور مراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع سيعقد بعد اختتام اجتماع رؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية الذي بدأ امس واستمر عشر ساعات .

ويرى المراقبون ان هذا الاجتماع سيكون حاسما لانه الاجتماع الاخير فى سلسلة الاجتماعات التي عقدها الرئيس انور السادات مع القيادة المصرية قبل اسبوع من انتهاء عام ١٩٧١ الذي اكد السادات انه عام حاسم.

اسقاط اربع طائرات فانتوم امير كية فى فيتنام

هانوي – لجأت القوات الاميركية مرة اخرى الى استخدام تفوقها الجوي فاغارت على مختلف انحاء الهند الصينية بعد ان حررت قوات لاوس الوطنية الموقع الاستراتيجي المعروف بسهل الجرار وبذلك انزلت ضربة قاسية بقوات لاوس الموالية للامبريالية الاميركية .

ولكن الهجوم الاميركي لم ينقذ قوات حكومات الهنـــد الصينية الموالية لها .. كما انه كلف الطيران الاميركي غاليا.. فقد نجحت فيتنام الدمقراطية ، حسب اعتراف المصادر الاميركية ، فى اسقاط اربع طائرات فانتوم خلال الايام الاخيرة

ابا ايبن : التوســع لمقتضيــات الامن

● قبر آخر محاولة لاحيــاء مهمة يارينغ ● اسرائيل والولايات المتحدة تواصلان مناورات المماطلة والتسويف

● السير عــلى شفا الحــرب بدل الاستجابة لورقة يارينغ ● مصر تقول : لا اتصالات ثنائيــة لحــل جزئي ..

حيفا – مكتب الاتحاد – امام حملة من الانباء المضللة التي تصدر عن ابواق الدعاية الرسمية الاسرائيلية والاميركية حول قرب تجدد مهمة يارينغ والاتصالات الاميركية الجديدة لايجاد تسوية جزئيــة اعلنت القــاهرة ان لا اساس من الصحة حول ايــة اتصالات ثنائية بشان التسوية الجزئية .. اما بالنسبة لتجدد مهمة يارينغ فقد اعلن ابــا ايبن رفض اسرائيل لتجديد مهمة يارينغ على اساس قـــرار الجمعية العمومية الاخــير بصدد ازمة الشرق الاوسط ورفضها للرد على ورقة يارينغ بالايجاب من ٨ شباط ١٩٧١ بصورة قاطعة . وقال انه ردعلى يارينغ بقوله ان مطــالب اسرائيل الاقليمية ترتكز لا على رغبة فى الضم الاقليمي بــل على مقتضيات الامن . وهذا يؤكد ان لا نية لدى حــكام اسرائيل فى التراجع عن موقفهم المتعنت بخصوص التسويــة الاقليمية . وجنبا الى جنب يقوم المسؤولون والقـــادة العسكريون بتصعيد التـــوتر بتصريحات التهديد والاستعداد للحرب ..

منــاورات التسويف

ولم تمض ايام قليلة على قــرار الجمعية العمومية الذي يطــالب اسرائيل بالرد الايجابي على ورقة يارينغ من شباط ١٩٧١ حتى بدأت حكومة اسرائيل مناورات التسويف والمماطلة بالتساوق مع حكومـــة الولايات المتحدة لنسف قرار الامم المتحدة حول الشرق الاوسط .

موقف اسرائيل يقبر مهمة يــــارينغ

وكان ناطق باسم الامم المتحدة قد اعلن فى ١٨–١٢–٧١ ان السفير يارينغ سيجدد مساعيه ، فى اطار مهمـــة السلام على ضوء التطورات الاخيرة . وقد فسر المراقبون هذه الكلمات بانها تعني تجدد مساعي الوسيط الدولي على اساس قرار الجمعية العمومية . غير ان حكومة اسرائيـــــل ليست مستعدة لذلك ، فقد ابلغ آبا ايبن يارينغ ان اسرائيل مستعدة لاستمرار الاتصال به فقط على اساس قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ وليس على اساس قرار الجمعية العمومية.

وذكرت المصـــادر الصحفية ان يارينغ اقترح على ابا ايبن صيغة مقبولة بروح الاقتراح السنغالي بان اسرائيل لا تستهدف الضـــم او التوسع الاقليمي . وقد قوبل هذا الاقتراح بالرفض ايضا .

وكان ابا ايبن قد صرح فى الجمعية العمومية ان اسرائيـــل لا تستهدف الضم ، ولكنها فى حاجة الى حدود آمنة تقضي بالحصول على قسم معين من المناطق المحتلة باتفاق الطرفين !!

وتقول المصادر ايضا ان رد ابــا ايبن على اقتراح يارينغ كان واضحا وجازما حين قال ان مطالب اسرائيل الاقليمية ترتكز على مقتضيات امن اسرائيل .

ومع ان يارينغ سيعود الى نيويورك فى مطلع السنة القادمة بعد الاعياد ، الا انه من غير المتوقع فى هذه المرحلة ان يتقدم بمقترحات جـــديدة ، خصوصا بعد ان اعلنت اسرائيـــل رفض جميع المقترحات التي تقدم بها.

مصر ترحب بتجديد مهمة يــــارينغ

وكانت جمهورية مصر العربية قد اعلنت عن موافقتها لقرار الجمعيــة العمومية ، اي بكلمات وزير خارجيتها رياض – استعدادها لاتفاق سلام مع اسرائيل اذا ما ردت هذه الاخيرة بالايجاب على ورقة يارينغ . كمــا

– البقية على صفحة ٦ –

صــورة من بلفاست



كل يوم تتفجر القنابل فى ايرلندا الشمالية .. وكل يوم تواصــــل بريطانيا سياستها الرجعية القائمـة على التفريق بين الكاثوليــــك والبروتستانت . ومؤخـــرا تفاقمت حوادث العنف فى المنطقة حتى وصلت حدا جعل الصحافة الغربية تبدي شكوكها فى امكانية استمرار الوضع. ولا شك ان الطريق الوحيد لانهــاء الازمة تسير عبر ازالة الحواجز بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا .. وعبر القضاء على عناصر التعصب الطائفي والقومي هناك .

ديان : الاستعداد للحرب واستيعاب الهجرة اكبر مهمتين

● اسرائيل انفقت ٢٠٠٠ مليون ليرة على تعزيز الخطوط منذ وقف حرب الاستنزاف

● الصحف الاميركيــــة ترى فى تصريحــات ديــان تحــــذيرا لمصر .

دعا وزير الدفاع ، موشه ديان ، مصر ، باقتراب نهاية سنة الحسم التي اعلن عنها الرئيس السادات ، ان تختار طريق مفاوضات السلام مع اسرائيل ، وقال انه لا يعرف ساعة افضل من هذه لاجراء المفاوضات . واضاف : ولكن اذا اختار المصريون الطريــق العسكرية واذا مـــا فرضت علينا الحرب ، فانهم سيجدون الجيش الاسرائيلي مستعدا .

وقد ادلى ديان بتصريحاته هذه يوم الثلاثاء ٢١–١٢ فى اجتماع فى القدس لمناسبة انتهاء التدريبات العسكرية التي قام بها لواء غولاني .

وقال ديان فى هذه المناسبة امام جنود لواء غولاني ان امام اسرائيل مهمتين : الاولى الاستعداد للحرب ، والثانية استيعاب الهجرة ..

واستطرد ديان قائلا : يجب اجراء مفاوضات لانه اذا ما اطلقت النـــار فسيصبح من الصعب جدا اعادة عجلة التاريخ الى الوراء كمـــا سيكون الوقت اكثر صعوبة لاجراء حوار ..

وقال ديان ايضا انه فى الفترة التي مرت منذ حـــرب الاستنزاف انفقت اسرائيل حوالي ألفي مليون ليرة على تعزيز خطوط وقف اطـلاق النار ، وعلى المناطق التي تقع قبل هذه الخطوط . وقال ان نصف هذا المبلغ انفق فى سيناء .

وعقبت الصحف الاسرائيلية عــلى هذا التصريح ، فذكرت ان اشارة ديان الى المبلغ الذي انفق عــلى التحصينات هو بمثابة اشارة لردع المصريين عن التفكير باي تحــــرك عسكري .

اما الصحف الاميركيـــة فوصفت هذا التصريح بانه تحذير لمصر . اذ ان جوهر هذا التصريح هو ان على مصر ان تختار طريق المفاوضات معنا والا .... اما المفاوضات طبعا فهي بموجب الموقف الرسمي الاسرائيلي . ولهذا فالتصريح يحمل معنى التهديد العسكري المكشوف .

فى بيان عن المحادثات بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي الحــزب الشيـــوعي فى الاتحـــاد السوفييتي

تصميم على العمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية لازمــة الشرق الاوســط

نشرت جريدة « برافدا » لسان اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي السوفييتي البيان التالي ، بتـــاريخ ١٩٧١\١٢\٢٢ :

« بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، مكث فى الاتحاد السوفييتي خلال الفترة ما بين ١٢ – ١٩٧١\١٢\٢٢ ، وفـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكونا من الرفيق **ماير فلنر** سكرتير الحزب العام والرفيق **زاهي كركبي** سكرتير اللجنة المركزية فى الحزب . واجرى الوفد مقابلات ومحادثات مع الدائرة الدولية ودائرة الاعلام فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، ومع اتحاد جمعيات علاقـــات الصداقة والثقافة مع الاقطار الاجنبية ، ومع منظمـــات سوفييتية شعبية .

وفى ١٧ كانون الاول الجاري جرت مقابلة مع الرفيق **ف.ن. ديمتشيف** المرشح للمكتب السياسي ، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، واشترك فيها الرفيق **ف.ف. زغلادين** عضو لجنـــة المراقبة المركزية ، ونائب مدير الدائرة الدولية فى اللجنة المركزية للاتحاد السوفييتي .

وفى المقابلة التي جرت فى جو اخوي من الصداقة ، تبودلت الآراء فى القضايا الواقعية فى الوضع الدولي ، ولا سيما الشرق الاوسط ، وقضايا أخرى لها اهميتها المتبادلة للفريقين . وابدى ممثلو الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي اتفاقا تاما فى الراي بينهما فى جميع القضايا التي جرى بحثها .

وابدى ممثلو الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي قلقهما من الازمة المستمرة فى الشرق الاوسط ، التي تحمل فى طياتها الاخطار على قضية سلام الشعوب وامنها . وأكدوا ان العقبة الرئيسية فى طريق التسوية السلمية للخلاف فى الشرق الاوسط هي سياسة التخريب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ، التي تتوق الى الضم الاقليمي ، وتعتمد على المساعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية من الولايات المتحدة ، والدول الاستعمارية الاخرى ، ومساعـــدة المنظمات الصهيونية العالمية . ان هذه السياسة تتعارض معارضة اساسية ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية ، واكد الجانبان قرار حزبيهما القوي للعمل لبلوغ التسوية

– البقية على صفحة ٦ –

عيد الميــلاد المجيد

غـــدا (السبت) تحتفل الطوائف المسيحية ، التي تسير على التقويم الغربي ، بعيـــد الميلاد المجيد . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد الى ابناء هـــذه الطوائف باحر التهاني راجية لهم عيدا سعيدا ومتمنية ان يعـود عليهم هذا العيد والسلام العادل الدائم يخيم على بلادنا والعـالم اجمع .

الامم المتحدة تختتم دورتها

بانتخاب فالدهــايم سكرتيرا عـــــاما

مركز الامم المتحـــدة – بالتصفيق صادقت الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة ، أول امس ، على انتخـــاب كورت فالدهـــايم ، من النمسا ، سكرتيرا عاما جـــديدا للامم المتحدة . وكان انتخابه آخر اعمال الدورة الحالية للجمعية العمومية التي مددت ، من اجل ذلك يوما واحدا .

وفالدهايم هو دبلوماسي محترف، له صلة بالامم المتحدة منذ ١٩٥٥ ، وكان سفيرا لبلاده فى الامم المتحدة منذ شهر نيسان الماضي .

وفى كلمته التي القاها اثر انتخابه اعرب فالدهايم عن شكره لزملائه فى المنظمة الدولية للثقة التي منحوها له . واكد انه سيقوم بواجبه فى منصبه الجديد بدون محابـــــاة وسيساهم بنشاط فى تقوية المنظمة .

واكد فالدهايم على اهمية توطيد مالية هيئة الامم المتحدة ودعا كـل الدول الاعضاء الى الاسهام فى ذلك.

وقال ايضا انه سيواصل طريــق سلفه (اوثانت) .

وفى نفس الجلسة حظي اوثـانت بهتافات استمرت ٣٥ دقيقة .

وكان مجلس الامن قـــد انتخب فالدهايم سكرتيرا عاما للامم المتحدة

كورت فالدهايم

خلفا لاوثانت باكثرية ١١ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ثلاثة اعضـــاء عن التصويت .

وكانت الصين فى آخر لحظة قد تراجعت عن معارضتها لانتخـــــاب فالدهايم وبذلك امكن تجنب الفيتو الصيني .

وقد جاء انتخاب فالدهايم فى يوم عيد ميلاده وهو ٢١ كـــانون الاول ١٩١٨ .

وزير خـــارجية الهنـــد يرحب بقرار مجلس الامن ويعـــــلن :

بقـــدر ســرعـــة اعتراف الدول ببنغـــلاداش تســـرع الهنـــد بســـحب قواتهـــا

نيويورك – انتقلت ازمـة هندوستان من ميدان المعارك الى ميدان الحوار السياسي واصبحت الان موضع حوار بين الهند وباكستان تستطيع ان تمارس فيه القوى الدولية دورا ايجابيا اذا صدرت عن مواقف واقعية تتوافق مـــع مصالح الشعوب .

ومن هنا كان ترحيب وزير خارجية الهند سردار سنغ بقرار مجلس الامن الذي دعا الى مراعاة وقف اطـلاق النار مراعاة دقيقة وسحب القــوات باسرع ما يمكن .. وقـــال وزير خارجية الهند : باحجام مجلس الامن عن اتخاذ قرار يدعـــو الى سحب القوات حلا اعترف المجلس بحقيقة الاوضاع .

وكان المجلس قد اتخذ قراره يوم الاربعاء ٢٢–١٢ بموافقة ١٣ صوتا وامتناع اثنين هما الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

وتميزت التطورات خلال الايـــام الاخيرة بما يلي :

* ذو الفقار علي بوتو الذي تسلم وظيفة رئيس الجمهورية استمر فى اعادة تنظيم حكومته فغير حكام وكبار الموظفين ووعد باشاعة الدمقراطيـــة بعد ان تمر الازمة .

* وفى الوقت ذاته اعلن ان بنغلا داش جزء لا يتجزأ مـــن باكستان وسيعمل على انقاذ شرف البلاد .

* كما نقل زعيم رابطة عوامي ورئيس بنغلا داش من السجن الى اقامة اجبارية فى بيت ..

* واعرب عن رغبته فى زيـــارة الصين ..

اما فى بنغلا داش ..

فقد بدأت حكومة بنغلا داش ، التي وصلت الى داكا وسط مظاهرة ترحيب اشترك بها ١٠٠ الف بنغالي، توطد اركانها واصدرت مجموعة من القوانين واتخـــذت بعض الاجراءات لاعادة الاستقرار والنظام الى البلاد.

ومن الاجراءات اقامة محـــــاكم خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الذين تعاونوا مع الجيش الباكستاني ضد الشعب البنغالي وارتكبـــوا جرائم مروعة كمذبحة مثقفي داكا .

ومن القوانين قانون يقرر مصادرة ممتلكات واراضي اولئك المتعاونـــين وتوزيعها على الفلاحين الـــــذين لا يملكون ارضا .

وعادت الهند واكدت عزمها على الانسحاب من بنغلا داش فى اقرب وقت تسمح به الظروف ، ونفت ان تكون لها اية مطامع اقليمية .

وفي هذا الصدد صرح وزير خارجية الهند فى الامم المتحدة (٢٢–١٢) : بقدر ما تسرع دول العالم بالاعتراف ببنغلا داش تسرع الهنـــد بسحب قواتها من اراضيها .

وفى موسكو نشرت « برافـــدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا عرت فيه سياسة قادة الصين الرجعية فى ازمة هندوستان فكتبت : ان موقف الصين – تبرير اضطهاد حكام باكستان شعب بنغـــلا داش واتهام الهند « بالعدوان » – كان من العوامل الرئيسية التي ادت الى وصول الاسطول السابع الاميركي الى

– البقية على صفحة ٦ –

اصداء ونتائج حرب هندوستان

بقلم : اميل توما

انتهت الحرب في هندوستان بهزيمة القوات الباكستانية عامة واستسلامها في ما كان يسمى بكستان الشرقية خاصة ، حيث تاسست الان دولة بنغلا داش .

وفي اعقاب ذلك ازدحمت اعمدة الصحافة الغربية بتقويم هذا الحدث الهام وكانه حركة في لعبة شطرنج ثلاثية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والصين .

مثل هذه الرؤيا تشوه الواقع ولا تساعد على فهم حقيقة التطورات ودواعيها المقبل .

فالذي انتصر في الدرجة الاولى هو شعب بنغلا داش اذ اوقفت نتائج الحرب عملية الاضطهاد والقمع التي مارستها الطغمة العسكرية الحاكمة في باكستان وسارت فيها حتى حدود الابادة ..

وعلى هذا الضوء فالذي خسر كان حكام باكستان الذين انطلقوا من مواقع قومية طبقية ضيقة في محاولتهم كبت شعب باكستان الشرقية (بنغلا داش) وحرمانه من ممارسة حقوقه الدمقراطية (١) .

ولان العالم يمر في مرحلة تاريخية تمتاز على الصعيد الدولي بجوهرية الصراع بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية وقوى الامبريالية والرجعية من ناحية اخرى فمن الطبيعي ان يكون انتصار شعب بنغلا داش انتصارا لقوى الاشتراكية والتحرر وتكون هزيمة حكام باكستان هزيمة للامبريالية والرجعية .

وتتعمق هذه الحقيقة ازاء مكانة باكستان في استراتيجية الامبريالية العالمية ، فباكستان الفت جزءا من حلف المركز الرجعي .. ومؤخرا استخدمتها الامبريالية الامريكية للضغط على الهند بعد ان بدات حكومتها تقوم باصلاحات اجتماعية مضادة للاحتكارات وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي الى حد عقد اتفاق سلام وصداقة وتعاون معه .

ومن هنا كانت نتائج الحرب نصرا للهند التي ازاحت – الى حد كبير – بانتصارها هذا الضغط الامبريالي المتواصل ، الذي كان من اشكاله استمرار تدفق سيل اللاجئين من بنغلا داش على اراضيها .

وفي هذا الاطار كان نصر الهند اسهاما هاما في المعركة الداخلية بين القوى المعادية للامبريالية والقوى الموالية للامبريالية ، بين القوى الساعية نحو الاصلاحات الاجتماعية والقوى اليمينية التي تحاول صيانة المجتمع الراسمالي الاقطاعي وشل كل اصلاح .

وفي الظروف الراهنة كانت هزيمة باكستان هزيمة لسياسة قادة الصين الشعبية على الرغم من ان تلك البلاد تنتسب الى دول الانظمة الاشتراكية .

لقد كشف تأييد هؤلاء القادة حكام باكستان ، وتنكرهم لحقوق شعب بنغلاداش في الحرية والدمقراطية وسكوتهم عن مذابح يحيى خان ، كشف حقيقة شعاراتهم « الثورية » التي يحاولون بها الفوز بزعامة العالم الثالث واظهرهم في دورهم القومي الناجم عن ايديولوجية شوفينية الدولة الكبرى التي يتمسكون بها .

وسيكون لهذا الامر نتائج ايجابية في اطار العالم الثالث الذي شهد في الامم المتحدة تلاقي مندوبي الصين والولايات المتحدة خلال ازمة هندوستان وغيرها (مسالة نزع السلاح) .

وكان من الطبيعي ، وهزيمة الرجعية والامبريالية على هذا الاتساع ، ان تتنادى الرجعية في كل مكان وتدعو كما دعت الصحف الاسرائيلية الى تدخل الولايات المتحدة والصين او احدى الدولتين على الاقل ..

حتى بعد سقوط داكا كتبت « جروزلم بوست » (١٧-١٢-٧١) تؤكد ان الهند ستكون مخطئة اذا اعتقدت ان المعركة انتهت فبمساعدة الصين ستواصل باكستان حربها على الجبهة الغربية واذا لم يكن ذلك « فالمتوقع ان يبدا الصينيون حركة انصار في بنغلا داش » ..

هكذا بالضبط .

ولهذا حين وافقت باكستان على اقتراح الهند وقف اطلاق النار على الجبهة الغربية فوجئت الرجعية وبدات تغير في لهجتها ..

فالولايات المتحدة بدرت الى دق سياستها المعادية ازاء الهند واكدت انها لم تكن تنوي التدخل حين ارسلت قطع اسطولها ، وفي مقدمتها حاملة الطائرات النووية « انتربرايز » الى خليج البنغال (المحاذي لبنغلا داش) كما ان بعض الصحف في اسرائيل (دافار ١٧-١٢-٧١) دعت الى الاعتراف ببنغلا داش حتى لو كان ذلك سيكون من جانب واحد .

الاثر في العالم العربي

وكان من البديهي ان تؤثر الحرب في هندوستان تاثيرا متباينا في العالم العربي خصوصا وان ابعادها كانت طبقية تتصل اتصالا وثيقا بتوازن القوى في المنطقة والعالم .

ولهذا وقفت الانظمة الرجعية – في السعودية والاردن مثلا الى جانب باكستان ولوحت بشعار الجامعة الاسلامية وبالجهاد لنصرتها . وهكذا تشكلت في عمان (١٣-١٢-٧١) لجنة من « اجل الغيرة على الاسلام والمسلمين للبحث في العدوان على باكستان المسلمة » .. واهابت بالمواطنين الوقوف مع باكستان وشعبها ! وفي الوقت ذاته دعت لجنة من العلماء ! في السعودية – التي لم تحرك ساكنا حين غزت ايران جزر الخليج العربية – المسلمين الى الجهاد دفاعا عن باكستان المسلمة ..

وتجاهل الرجعيون في القطرين ان طغمة يحيى خان المسلمة كانت تذبح وتشرد جماهير اسلامية يقف في طليعة حركتها القومية الشيخ مجيب الرحمن المعتقل وسيد نذير الاسلام نائب رئيس بنغلا داش وامثالهما ..

وعلى هذا الضوء ظهرت طبيعة فكرة الجامعة الاسلامية الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية . ولذلك لم يكن غريبا ان لا تتجاوب الجماهير العربية مع نداء « الجهاد » الرث ، وفي هذا الاطار كان عدم التجاوب هزيمة جديدة لحكام السعودية الذين يحاولون دائما – وكانت آخر محاولة عند حرق المسجد الاقصى – اقامة جامعة اسلامية رجعية تقوم مقام التضامن العربي الذي يمتاز بفعاليته المعادية للامبريالية والرجعية .

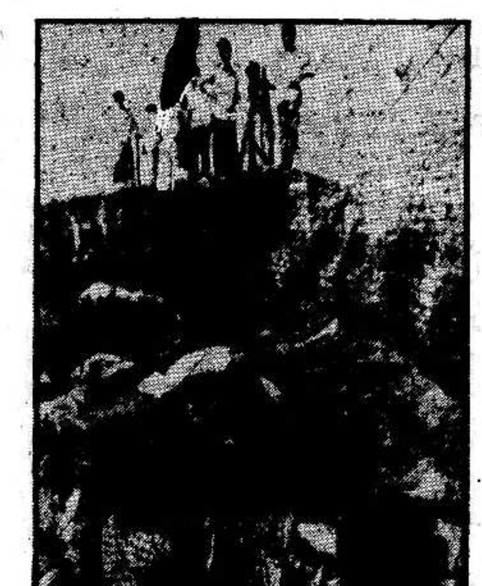
ولكن الامر لم ينته هنا . فبعض قادة الانظمة المعادية للامبريالية لم يفهموا تماما عوامل الحرب في هندوستان وابعادها ولذلك وقفوا موقفا محايدا او سلبيا من الهند .

وفي هذا الصدد وقف زعماء ليبيا موقفا مغاليا في الرجعية اذ اوحوا للصحافة الرسمية بشن هجوم عنيف على الاتحاد السوفييتي في محاولة لزرع الشقاق والفرقة بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية .. ومن امثلة هذا الهجوم ما كتبته « الثورة » الليبية (٢٠-١٢-٧١) ، قالت :

« لقد جاء العدوان الهندي على باكستان ليكشف حقائق كثيرة كانت مجهولة ! وخاصة لدى شعوب العالم الثالث التي اعتقدت يوما ان الاتحاد السوفييتي يمثل خط الدفاع الاول عنها ضد الراسمالية العالمية والمعسكر الاستعماري الغربي » . وبعد ان ذكرت ان « عدوان » الهند ! يؤكد التحالف الشيوعي الراسمالي ! ! تساءلت « لماذا لم يقف الروس من القضية العربية هذا الموقف اللامحدود في الدعم والتأييد الذي وقفوه من الهند رغم ان الهند تشن عدوانا ! يتنافى وكل القيم والمبادىء الانسانية » (كذا) !

لقد انطلق زعماء ليبيا دائما من مواقع اليمين وحاولوا جهد المستطاع تقليص الصداقة السوفييتية – العربية قبل ازمة باكستان بشهور.. ولذلك لا يمكن اعتبار ردهم الان سوى استمرار لمواقفهم المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ... وقد لاحظت الصحافة الغربية ان هؤلاء الزعماء اعربوا عن مرارتهم حين وقعت مصر اتفاق الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .. وحين زار الرئيس انور السادات موسكو في تشرين الاول هذا العام وانتهت زيارته بتوطيد الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي .

وفي الاوضاع الراهنة من المشكوك فيه ان تنجح محاولات زعماء ليبيا اشاعة الشكوك والريب بين العالم العربي والاتحاد السوفييتي يتساءل كتساؤل جريدة « الثورة » ..



بعض ضحايا مجزرة المثقفين التي اقترفها الباكستانيون في داكا عاصمة بنغلا داش

فتأييد الاتحاد السوفييتي الشعوب العربية في المنظمات الدولية كان كاملا .. وتأييده العسكري والاقتصادي لا مثيل له في السنوات الاخيرة .. لقد امتد هذا التأييد لياخذ شكل وجود سوفييتي عسكري ضخم في البحر الابيض المتوسط اصبحت تحسب له الولايات المتحدة والرجعية العالمية الف حساب .

والحقيقة ان تحريض الصحافة الليبية وغيرها من الصحف العربية اليمينية او الرجعية اخفق في صدع الصداقة السوفييتية – العربية التي تعمقت جذورها بين الجماهير العربية كما اخفق في وقف توطيد واتساع الصداقة السوفييتية – العربية على الصعيد الحكومي .. وجسم هذا الامر زيارة عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني في الاتحاد السوفييتي في هذه الفترة بالذات وزيارة وزير الدفاع السوفييتي جريتشكو في العراق .. وقرار رئيس جمهورية لبنان سليمان فرنجية زيارة الاتحاد السوفييتي .

ان الصداقة السوفييتية – العربية لم تعد مرحلية كما يعلن ذلك زعماء مصر وسوريا وغيرهم ، بل اصبحت استراتيجية لا يقررها الوضع الراهن وظروف استمرار العدوان الاسرائيلي – الامريكي بل الحاجة الى بناء الدولة العصرية (٢) بعد تصفية ذيول العدوان .

نتائج وتأثيرات في منطقة الشرق الاوسط

وكانت اصداء نتائج الحرب في هندوستان متباينة – وان تكن متناسقة – في المحافل الحاكمة الاسرائيلية .

فمن الناحية الواحدة حذرت الصحف الائتلافية الولايات المتحدة من « الشعور بالرضى الذاتي » وعدم رؤية خطر « الانتصار السوفييتي » في هندوستان على الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودعت العناصر المغالية في الرجعية في الولايات المتحدة الى اليقظة والتلويح بجبروتها العسكري .

وكتبت « جروزلم بوست » مثلا : « ان اظهار العضل السوفييتي العسكري تاييدا للاهداف الروسية ! سيقوي اولئك الذين ناقشوا دائما في واشنطن ان المفاوضات الثنائية مع موسكو يمكن ان تكون مميتة اذا لم يرافقها جبروت عسكري موافق والاعراب عن العزم والحزم » (١٦-١٢-٧١) .

وفي هذا الاطار رحبت المحافل الاسرائيلية بنبأ « الغاء » نيكسون زيارته للاتحاد السوفييتي واستاءت حين نفاه حالا « البيت الابيض » .

وبحق القول ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تلتقي مع اشد العناصر الامبريالية مغالاة في الرجعية في سعيها استخدام ازمة هندوستان من اجل تشديد التوتر الدولي ووقف التيارات نحو تخفيف التوتر التي يؤلف قرار نيكسون زيارة الاتحاد السوفييتي ملمحا من ملامحها .

اما من الناحية الثانية فحكام اسرائيل يستخدمون عدم تجاوب الهند السريع مع قرار وقف اطلاق النار لنسف اهمية قرارات الامم المتحدة وهيئاتها بشان ازمة الشرق الاوسط .

وقد اسهبت الصحف في هذا الميدان خصوصا بعد ان اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة باكثرية ٧٩ صوتا قرارا يدعو اسرائيل الى الرد بالايجاب على مذكرة يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكل هذا من اجل تخفيف وقع قرارات الامم المتحدة المتعاقبة على الراي العام الاسرائيلي الذي يضيق ذرعا بعزلة اسرائيل الشديدة .

وفي الوقت ذاته تستخدم هذه المحافل احداث هندوستان لتبرير سياسة تكريس الاحتلال والعدوان .

ومن هذا ما قاله عيزرا فايتسمان في اسدود يوم ٢٠-١٢-٧١ . قال ان الحرب في هندوستان برهنت على افضلية الحدود الامنة على الحدود المعترف بها !! وبرهنت على عجز الدول الكبرى عن التحرك وممكنات الدول الاصغر من الحسم في القضايا .. (الاذاعة) .

وبهذا اراد فايتسمان ان يؤكد ان الظروف تسمح للولايات المتحدة بتحييد الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط مما يسمح لاسرائيل باستخدام ما تعتقده تفوقا عسكريا لانزال ضربة جديدة بمصر والدول العربية الاخرى .

وتصريحات المسؤولين وخاصة خطابات رئيس الاركان بارليف ووزير الدفاع موشه ديان توحي بوجود نوايا عدوانية واستعدادات عسكرية خطيرة .

ومع هذا ، وهذه هي الناحية الاخيرة هناك قلق من نتائج الحرب في هندوستان . وهذا ما اعربت عنه « دافار » حين كتبت (١٩-١٢-٧١) :

« اما بشان الشرق الاوسط فانسحاب الولايات المتحدة وانجازات الاتحاد السوفييتي الدبلوماسية ستكون لهما نتائج ضارة على وضع اسرائيل » .

وهذا القلق له ما يبرره بل هو يعكس المعلم السائد في نهاية المطاف .

فبدون التعرض لصيافة « دافار » فالمؤكد ان انتصار شعب بنغلا داش ونجاح الهند في صد الضغط الامبريالي – الرجعي وهزيمة حكام باكستان الموالين للامبريالية رجح ترجيحا اشد كفة القوى الاشتراكية والتحرر التي يقف على قيادتها الاتحاد السوفييتي وزاد من تقليص ممكنات تحركات الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة دفاعا عن مواقعها وتاييد القوى الرجعية .

وهذا بالضبط هو الذي يجب ان يخيف حكام اسرائيل الذين يربطون مصيرهم بالامبريالية الامريكية المحتضرة على الرغم من مظاهر جبروتها العسكري وطاقتها الحربية الانية .

وهذا بالضبط هو الذي يستنفر نضال الجماهير لمقاومة هذه السياسة الرسمية التي من اثرها ان تجر اسرائيل الى الكارثة لان الامبريالية والرجعية مصيرهما الهاوية .

---

١ – كشفت المعطيات ان حكام باكستان قتلوا مليون مواطن بالاضافة الى تشريد عشرة ملايين .

٢ – حسب راي الرئيس السادات .

سفينتا مارس ترسلان صورا الى الارض

موسكو – ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان محطتي الفضاء السوفييتيتين « مارس ٢ » و « مارس ٣ » بعثتا بصور الى الارض التقطتاها وهما تدوران حول كوكب المريخ . واضافت الوكالة انهما حصلتا على معلومات علمية اخرى عن هذا الكوكب السيار .

والمحطتان الاوتوماتيتان صورتا مناطق مختلفة من المريخ عن ابعاد مختلفة .. وهما تواصلان ابحاثهما حول المريخ والفضاء المحيط به .

نموذج عن « مارس ٣ » كما نشرته الصحف السوفييتية

اتفاق روماني – مصري

بيان مشترك يدعو لانسحاب اسرائيل

بخارست – جاء في بيان مشترك نشر يوم الثلاثاء الماضي في بخارست في اعقاب الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة المصرية عزيز صدقي ، ان رومانيا ومصر وقعتا على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني المشترك.

ويشمل هذا التعاون مجال الصناعات البترو – كيماوية والكيماوية والمناجم ، كذلك يشمل اقامة هيئات تقنية لمساعدة مصر .

كذلك وقع اتفاق بين البلدين حول التبادل التجاري. وقد اعربت رومانيا عن اهتمامها بالمشروع المصري الذي يقضي بمد انبوب للنفط من السويس الى البحر الابيض المتوسط .

المطالبة بانسحاب اسرائيل

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن رأيهما بأن من الضروري انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ، مع الاعتراف باستقلال وسيادة وسلامة اراضي كل الدول . ويقول البيان ان مصر ورومانيا يعربان ايضا عن تأييدهما لتسوية قضية الشعب العربي الفلسطيني بما يتفق ومطامحه القومية .

واعربت رومانيا عن تقديرها – من جديد – للجهود التي تبذلها مصر فيما يتعلق بالتسوية السياسية للنزاع وبشكل خاص المقترحات المتعلقة بفتح القناة وردها الايجابي على مذكرة يارينغ .

وفي النهاية تعرب رومانيا عن رأيها بأنه « يتوجب على اسرائيل ان تبدي قدرا اكبر من المرونة » .

بيان مشترك مصري – مجري يندد بسياسة اسرائيل

في اعقاب المحادثات التي اجراها مؤخرا نائب رئيس جمهورية المجر مع المسؤولين المصريين صدر بيان مشترك اكد ان السياسة العدوانية التي تمارسها اسرائيل تبعد السلام في الشرق الاوسط .

كما اكد البيان ان اية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

واعرب البيان عن تأييد الجانبين للنضال الذي تخوضه شعوب الهند الصينية ورحب البيان بعقد اجتماعات بين ممثلي المنظمات السياسية والجماهيرية والمؤسسات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية لدى كل من الشعبين .

جريدة الجيش السوفييتي تحذر أصحاب الرؤوس الحامية في تل أبيب

نشرت جريدة « النجم الاحمر » ، لسان حال الجيش السوفييتي ، مقالا اكدت فيه على اصرار الاتحاد السوفييتي دعم القضية العربية .

واشارت الجريدة الى « ان سياسة السلام التي تتبعها حكومة الاتحاد السوفييتي والرامية الى حماية الحقوق الشرعية للشعوب التي تقاوم الضغوط الامبريالية ، تشكل قوة تلجم سياسة الامبرياليين الاميركيين الاستفزازية » .

واضافت الجريدة ، بأن «الاتحاد السوفييتي سيستغل كل قدرته ، قطعا ، لحماية السلام في الشرق الاوسط ». وقالت ، مشيرة الى سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، « بأن على الرؤوس الحامية في تل ابيب الا تنسى ذلك الامر».

ساعي البريد عاشقا

غادر روجيه دينان مدينة رفان الفرنسية الى افريقيا ليقوم باجراء بعض الصفقات لمدة ثلاثة اشهر.

وكان من عادته خلال هذه الرحلة ان يكتب رسالة غرام الى زوجته كل يوم ...

واضطر ان يختصر زيارته لافريقيا ويعود الى بلده ، وكان ذلك فجاة ، دون سابق ترتيب .

وعندما عاد الى منزله وجد زوجته في احضان رجل آخر ... وكان هذا الرجل موزع البريد ...

انتحار اخلاقي ؟ !

كان البير دفارج من كبار رجال الكيمياء في فرنسا ، وكان يمتلك مختبرات ضخمة لصناعة الادوية ، وبقي مكبا على عمله ودراسته حتى بلغ الثالثة والخمسين من عمره ، بعد ان جمع الملايين .. وكان بوسعه ان يعتزل العمل وهو في الاربعين لانه ، رغم صغر سنه ، كان من كبار رجال الملايين في فرنسا .

وانقلب هذا الرجل ، الى عكس ما كان عليه ، صار ماجنا يلهو في سهرات صاخبة ، واسس ناديا ليليا في باريس وآخر في سان تروبيز ، وجعل من منزله في سان تروبيز ملتقى الباحثين عن الجنس والمتعة والمخدرات ...

وبالغ في تصرفاته المشينة هذه بعدما تزوج فتاة في الثانية والعشرين من عمرها ، ويقولون ان عرسهما استمر ثلاثة ايام مع لياليها ...

وفي الاسبوع الماضي شارف البير ديفارج على النهاية ... ففي مطار باريس قام رجال الشرطة ببحث في متاع زوجته وهي تنتظر دورها لتغادر فرنسا فوجدوا كمية كبيرة من المخدرات وحقن المخدرات، فاعتقلوها . وثم قاموا بتفتيش في منزلهما في سان تروبيز وفي الناديين الليليين فوجدوا كميات من الحشيش والمخدرات ، وغيرها من الممنوعات ... واعتقلوا الزوج .. وهو ينتظر مع زوجته مثوله امام المحكمة .

اما اصدقاء دفارج فيقولون ان هذا الانقلاب عرا حياة هذا العالم الكيميائي بعد ان اكتشف ان احد الادوية التي طورها في مختبراته سببت العمى لبعض من استعملوها .. فاختار هذه الطريق .

من هنا وهناك

آلة كاتبة مريحة

اكتشف مهندسون في مصنع الكتروني في مدينة كورسك السوفييتية ، ان الدوائر الحكومية التي لها اتصال بالجمهور تستعمل ما لا يزيد عن مئتي جملة في مراسلاتها مع الجمهور، لذلك ابتكروا آلة كاتبة ، لها الاصابع التي يضغط عليها لطباعة الحروف وقرص كقرص التلفون .. وما على الموظف الا ان يضع الرسالة الواردة من المواطن في مكان خاص ، ثم يطبع اسمه ، ثم يدير القرص على ارقام معينة ... وبعد ثوان معدودة تخرج الرسالة مطبوعة على نسختين طباعة نظيفة ومعها التاريخ ورقم الملف .

ويقول المهندسون الذين ابتكروا هذه الآلة انه لن تكون هناك حاجة لتدريب الموظفين لاستعمالها ، فان طفلا صغيرا بلغ من الادراك يستطيع ادارتها وطباعة الوف الرسائل عليها .

هذه هي الحلقة الثانيـة من المعـالجة التي اعدتها لجنة الفلاحين في منطقة المثلث وتعالج هذه المرة تسعيرة المياه والخضروات المصدرة الى الخـارج وقضيـة اللجـان ..

قضايـا التسـعير .. والتصدير

من حق دائرة الزراعة ودائـرة المياه تحديد سعر المتر المكعب الواحد من المياه ومنع اصحاب الآبار من استغلال الفلاحين .

وهذا الحق يجري تنفيذه بدقة بالنسبة للفلاح اليهودي ، حيث تتراوح تسعيرة المياه بالنسبة لـه بين ٥ - ٧ اغورا للكوب الواحد . وقد اصبحت بعد تخفيض قيمة الليره الاخير ما بين ٧ - ٩ اغورا للكوب .

ولكن ، منذ سنين طويلة والفلاح العربي في المثلث يدفع ما بين ١٢ - ١٧ آغورا ثمنا للكوب الواحد . وبعد تخفيض قيمة الليره اصبح يدفع ما بين ١٧ - ٢٥ اغورا ، اي انه يدفع ثلاثة اضعاف ما يدفعه الفلاح اليهودي تقريبا . وهذا كله بسبب تحكم اصحاب الابار وعدم ردع دائرة الزراعة ودائرة المياه لهم ، رغم صرخات الفلاحين ومطالبتهم المستمرة بوقف هذا الاجحاف .

وابرز مثل على ذلك ما يجري في الطيبة ، حيث ان معظم الابار ملك لافراد متنفذين يخدمون السلطة ضد مصالح شعبهم . فاصحاب الابار هؤلاء يقررون التسعيرة التي تاتي لهم بافضل ربح . وكثيرا ما يستخدم صاحب البئر المياه المخصصة للبئر في الاراضي التي يزرعها هو . ولذلك فهو يفرض على الفلاحين غرامة عن كل كوب اضافي مبلغا يتراوح ما بين ٨ - ١٥ اغورا اذا ما ارادوا الاستمرار في ري مزارعهم . وهذا حدث ، بالفعل ، في الطيرة والطيبة وقلنسوة ، حيث ان عشرات الفلاحين اضطروا من اجل المحافظة على مزارعهم الى دفع ٣٢ اغورا ثمنا للكوب الواحد . والمعلوم ان الدونم الواحد يستهلك ، في الموسم الواحد ، ما بين ٥٠٠ - ١٥٠٠ كوب ، وذلك حسب نوع الزراعة والموسم الذي تزرع فيه ونوعية الارض .. اي ان الدونم يكلف صاحبه ما بين ١٥٠ - ٣٠٠ ليرة اسرائيلية ثمنا للمياه ، بالاضافة الى مصاريف اخرى تتراوح ما بين ٣٠٠ - ٦٠٠ ليرة .. اي ان الدونم الواحد يكلف صاحبه في نهاية الامر ما بين ٤٠٠ - ٩٠٠ ليرة ، ما عدا مصاريف القطف !

رخص لبعض انواع رأيسية من الخضروات

هناك بعض اصناف من الخضروات تعتبر رئيسية لانها تستهلك يوميا ، مثل البندورة والخيار والفلفل والجزر . وقد قامت دائرة انتاج وتعريف الخضروات ببرمجة زراعة هذه الاصناف من اجل المحافظة على اسعار ملائمة للمستهلك وللفلاح ايضا .

ولكن ، هل نجحت هذه الدائرة في عملية البرمجة وحققت الهدف ام لا ؟ .

في الواقع ان الهدف لم يتحقق .. اذ ان اسعار هذه الاصناف تصل احيانا الى حد خيالي ، واحيانا اخرى - وهذا في معظم ايام السنة - تصل الى حد منخفض تماما .

وهذا الوضع ، على ما يبدو ، يستعمل من اجل الضغط على الفلاحين البسطاء الذين ليسوا من اصحاب رؤوس الاموال .. اي ان هذا التحديد (البرمجة) يستغل ضد الفلاحين الصغار وخاصة الفلاحين الصغار العرب الذين ليس لهم اي سند !

فهذه الدائرة تقوم بتحديد عدد الدونمات التي يريد الفلاح زراعتها من هذه الاصناف . ولقد حظي المتنفذون واصحاب رؤوس الاموال بحصة الاسد من هذا التحديد ولم يبق للفلاحين الصغار الا الفتات .. وهذه الكمية الضئيلة توزع على الفلاحين الصغار بمقدار دونم او دونمين ، وذلك حسب موقف هذا الفلاح او ذاك من اعوان السلطة . ومن ليس له عون لا يحظى على الترخيص .

وهذه المشكلة يعاني منها فلاحو المثلث اشد معاناة .. فاحيانا يضطر الفلاحون الى زراعة هذه الاصناف بدون ترخيص ، وعندها يقدمون الى محاكم دائرة تصريف وانتاج الخضروات حيث يدفعون غرامات باهظة ، او يضطرون الى اللجوء الى اعوان السلطة لتخفيف الحكم عنهم . ولكن في المدة الاخيرة لجأ بعض الفلاحين الى الطرق القانونية وحصلوا على حقوقهم .

الخضروات المصدرة الى الخـارج

هناك اصناف من الخضار يصدر منتوجها الى الخارج ، وهي تدر ربحا لا باس به على الدولة والفلاحين ايضا . ولكن الفلاح العربي محروم من زراعة هذه الاصناف .

ومع هذا قرب سائل يسأل : ولكن الطيرة تصدر ٤٠ - ٥٠ بالمئة من التوت الارضي المصدر للخارج ؟! وهذا صحيح . ذلك لان زراعة التوت الارضي تحتاج الى ايدي عاملة كثيرة وعمل يومي دائم طيلة ستة اشهر في السنة . وهذه « القوة » غير متوفرة لدى الفلاحين اليهود ، باستثناء بعض الشرقيين منهم .. لذلك منحت دائرة الزراعة امكانية زراعة هذا التوت للفلاح العربي . ومع ذلك تسلب السلطة بعض حقوق مزارعي هذا التوت العرب هؤلاء !!

● ففحص المنتوج لمعرفة ان كان صالحا للتصدير ام لا لا يتم بشكل صحيح كما هو متبع في الناحية اليهودية .

● والقروض لا تدفع في مواعيدها وانما في مواعيد متاخرة .

● ولا تقدم الحسابات في مواعيدها وانما تدفع متاخرة ايضا .

● ولا تدفع الهبات وفروق الاسعار الا عند بداية الموسم الثاني بخلاف ما هو متبع في الناحية اليهودية .

● ولا تقدم دائرة الزراعة المواد الزراعية للفلاح العربي باسعار معقولة ولذلك يضطر الى اخذ هذه المواد من حوانيت السوق السوداء باسعار فاحشة بخلاف الفلاح

- البقية على ص ٥ -



صورة كاريكاتورية من الصحف الاسرائيلية وكانها تسأل : كيف لم يشم وزير القضـاء ، شبيرا ، رائحة النهب في شركة نفط سيناء ! ...

اثـر تخفيـض الـدولار على الاقتصـاد الاسـرائيلى

بقلـم : ابراهيم مـالك

وصف احد المعلقين الاقتصاديين العلاقة بين اقتصاد اسرائيل واقتصاد الولايات المتحدة الاميركية ، بانه لو اصيب الثاني بمرض الرشح ، اصيب الاول بالنزلة الصدرية .. يعبر هذا الوصف عن حقيقة تبعية اقتصاد اسرائيل للولايات المتحدة وخطورة هذه التبعية .

وفي الاسبوع الماضي اتفقت الدول العشر الغنية على تغيير اسعار تحويل عملاتها .. فقد خفض سعر الدولار بنسبة ٧٫٩٪ وارتفعت اسعار عدد من عملات تلك الدول بنسب مختلفة . وقد دارت الشائعات في اسرائيل حول احتمال تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اذا خفض الدولار .

الا ان وزير المالية سبير صرح مباشرة بعد اعلان نبا تخفيض سعر الدولار بانه لن يخفض قيمة الليرة الاسرائيلية ، اذ انها قد خفضت في ٢٢ آب الماضي ، وذلك في اعقاب ازمة النقد الراسمالي العالمية ، الناجمة عن ازمة النظام الراسمالي العالمي .

ولكن سبير لم يقل بهذا كل الحقيقة . فالواقع ان قيمة الليرة الاسرائيلية قد خفضت فعلا ، بصورة اوتوماتية ، بنسبة ٧٫٩٪ ، لانها مرتبطة بسعر الدولار . فكل ارتفاع في قيمة الدولار يعني ارتفاع في قيمة الليرة وكل هبوط يعني تخفيض قيمتها .

هذا اولا . والامر الثاني الذي ينبغي ذكره هنا هو ارتفاع قيم عدد من العملات في الدول الراسمالية : اليابان ، المانيا الغربية ، فرنسا ، بلجيكا ، بريطانيا ، سويسرا ، وهولندا ، بالنسبة للدولار الاميركي . وهذا يعني ارتفاع قيمتها بالنسبة لليرة الاسرائيلية .

فما هو تأثير ذلك على اقتصاد اسرائيل ؟

لفهم ذلك نود ان نشير الى ان الدولة الراسمالية تلجا الى تخفيض قيمة عملتها (تغيير سعر تحويل عملتها بالنسبة لعملة اخرى ، مثلا ، الدولار او الجنيه الاسترليني او المارك الالماني الغربي وغيره) محاولة منها زيادة صادراتها لتحسين ميزانها التجاري ، او تحسين ميزان مدفوعاتها .

ولكن كيف يحدث ذلك ؟

لنفترض ان نسبة تحويل الليرة الاسرائيلية بالمارك الالماني هي ١ : ١ .. اي كل ليرة تساوي مارك .. وحكومة اسرائيل تجري تخفيضا في قيمة نقدها بنسبة ٢٠٪ .. فعندها تتغير نسبة التحويل فتصبح : كل مارك يساوي ١٫٢٠ ليرة . وهذا يؤثر على اسعار البضائع المعدة للتصدير او المستوردة .

فلو اراد تاجر الماني ان يشتري بضائع من اسرائيل ، ولنقل حمضيات قبل التخفيض بما قيمته مليون ل.أ. فعليه ان يدفع مليون مارك (فكل ل.أ. تساوي مارك) اما بعد التخفيض فالتاجر الالماني لا يحتاج الى مليون مارك لشراء نفس الكمية من الحمضيات وانما الى ٨٠٠ الف مارك ، وذلك لان نسبة التحويل قد تغيرت بنسبة ٢٠٪ . وهذا الرخص او التوفير ، يدفعان التاجر الالماني او غيره لتفضيل الحمضيات الاسرائيلية على غيرها .

والتخفيض يزيد اسعار البضائع المستوردة في الاسواق المحلية ، الامر الذي يؤدي الى هبوط حجم الاستيراد ، وهذا يساعد على تحسين الميزان التجاري ايضا .

ولكن الامور لا تجري غالبا ، بهذه البساطة . فهناك عدة عوامل تؤثر احيانا بصورة عكسية . فمن المفروض ان يؤدي ، ارتفاع اسعار عملات دول السوق المشتركة الى زيادة تصدير الحمضيات الاسرائيلية الى هذه الدول . ولكن المصدرين الاسرائيليين يتخوفون ، وبحق ، من نتيجة الاتفاق الاخير بين الدول العشر الغنية . وهم يتوقعون ان يجد تصدير الحمضيات الى اسواق اوروبا صعوبات جديدة ، بالاضافة الى الصعوبات الموجودة ، وذلك نتيجة لمنافسة الولايات المتحدة لاسرائيل في اسواق هذه الدول ، اذ من المتوقع ان تمنح دول السوق المشتركة المنتجات الزراعية الاميركية ، وخاصة الحمضيات ، امتيازات تصدير ، تسهل على الحمضيات الاميركية منافسة منتجات الدول الاخرى . وكما نعرف تقف الحمضيات في راس قائمة صادرات اسرائيل الى دول السوق المشتركة .

وهناك صعوبة اخرى ستواجه التصدير الاسرائيلي . فنتيجة لارتفاع سعر الين الياباني بنسبة ١٥٪ سترتفع اسعار البضائع اليابانية المصدرة الى اميركا ، وبشكل خاص السيارات والترانزستورات وادوات كهربائية اخرى وغير ذلك . وهذا سيدفع اليابان الى التفتيش عن اسواق اخرى ، اهمها اسواق اوروبا الغربية ، ولكن ليس فقط اليابان ، وانما ايضا اميركا ودول اخرى ستحاول بيع منتجاتها في دول السوق وغيرها . وهذا يعني تشديد المنافسة بين تلك الدول . وكما تساءل احد المعلقين : هل تستطيع صناعة اسرائيل الصمود في وجه هذه المنافسة ؟ .

اضف الى ذلك ، فان الاوساط الاقتصادية في اسرائيل تتوقع ارتفاع اسعار المواد - البضائع المستوردة من الدول الامبريالية التي ارتفعت اسعار عملاتها الوطنية .

قد لا ترتفع الاسعار حالا وسريعا ولكن مما لا شك فيه فان المستوردين سيطالبون « بتعويضهم » على ارتفاع الاسعار هذا ، والذي سيدفع الثمن هو الجماهير العمالية .

لقد اكدنا على التجارة الخارجية - الاستيراد والتصدير - من والى اوروبا الغربية ، لان حصة الاسد من تجارة اسرائيل تتم بالاساس مع هذه الدول .

وهكذا نرى ، فان التصدير الاسرائيلي سيجد صعوبات جديدة في اعقاب الاتفاق الاخير بين الدول الغنية .

المؤتمـر الثاني لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسـرائيلي في آذار ١٩٧٢

في اجتماعها الدوري الذي عقدته لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في ١٦-١٢-٧١ قررت دعوة المؤتمر الثاني للمنطقة الى الانعقاد في اواخر شهر آذار المقبل ، وستحدد اليوم في اجتماعها المقبل .

وقررت ايضا برنامج النشاط السياسي والنقابي بين العمال ، وانهاء الاحصاء السنوي في فروع الحزب حتى ١٥-١-٧٢ ، والقيام بوضع برنامج نشاط لسنة ١٩٧٢ وذلك على شرف المؤتمر ال ١٧ للحزب .

وقد بحثت اللجنة ايضا الوضع السياسي . وقد ترأس الاجتماع الرفيق سخي جريس ، وقدم البيان الرفيق جمال موسى سكرتير اللجنة .

النواب الشيوعيون يستجوبون الوزراء

ضائقة الطلاب العرب السكنية

يتضح مما نشرته صحيفة «عل همشمار» في ١٨-١١-٧١ عن وضع سكن الطلاب العرب الذين يتعلمون في جامعة تل ابيب ، ان ١٨ طالبا عربيا فقط من اصل ١٠٠ طالب يستوعبون في دور الطلبة وان على البقية ان تبحث بنفسها، عن اماكن سكن ، وانه بسبب « الصعوبات المالية ورفض الاهالي تأجير غرف لطلاب عرب » استأجرت رابطة الطلاب عددا من الغرف تتسع لاسكان ١٦ طالبا ، بحيث يسكن كل طالبين في غرفة واحدة ، ويدفع كل طالب من ذوي المقدرة ١٨٧ ل.أ. اجرة شهرية ، اما الطالب الذي يحتاج الى مساعدة فيدفع ٧٠ ل.أ. وتدفع الجامعة المبلغ المتبقي . وينجم عن ذلك ان اجرة بيت مكون من ٤ غرف للطلاب العرب تبلغ ١٥٠٠ ل.أ. شهريا .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف يسأله فيه عن صحة ما جاء في «عل همشمار» وعما تصنعه وزارة المعارف لتخفيف ضائقة الطلاب العرب السكنية ، وعما اذا كان اخذ مثل هذا المبلغ لا يعتبر افراطا في الاسعار ينبغي عمل شيء ضده .

تلويث مياه بحيرة طبريـا

جـاء في « معريب » في ٢٢-١١-٧١ ان جماعة من العلماء ، ضمت الاساتذة هلل شوبل ويورم ابنيميلخ ودان هلل والدكتور كولت تسرويه اوصت بعدم توزيع اراضي الحولة ونقل ادارة اراضي البحرية المجففة الى مؤسسة حكومية ، وذلك لمنع تلويث بحيرة طبريا . وقد جاء هذا الاقتراح على ضوء نتائج ابحاث اشارت الى ان « تلك الاراضي تنقل الى نهر الاردن كميات من الزيوت الكيميائية ، قد ينجم عنها تأثير سيء على ميزان البحيرة البيولوجي » .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة ، يسأله فيه حول ما تنوي وزارة الزراعة القيام به على ضوء توصية العلماء .

حرمان فلاحي قرية ابو غوش من الوصول الى اراضيهم

في اعقـاب فتح شارع القدس الجديد الذي يمر حول ابو غوش بات من الصعب على فلاحي « ابو غوش » الوصول الى اراضيهم التي فصلها الشارع عن القرية . وسبق ان تعهدت وزارة العمل بتأمين وسائط مرور أمينة لاهالي القرية . ولكن لم تقم الوزارة بعمل ما .

وحول الموضوع استجوب عضو الكنيست توفيق طوبي وزير العمل ، فسأله عن مخطط الوزارة لتأمين وصول الفلاحين الى اراضيهم وعن لائحة تنفيذ ذلك .



كان تخفيض سعر الدولار محاولة لانقاذ الولايات المتحدة من تعميق ازمتها ولكن الازمة ستزداد ما دام « وحش الحرب » في الهند الصينية يلتهم مئـات الملايين ..

رسـائل القـراء

استغـلال العـاملات في مصنـع « بري - طعيم » في الخضيـرة

بعث الينا عبد الرحيم غزاوي من قلنسوة برسالة يشرح فيها مدى استغلال العاملات العربيات في مصنع « بري - طعيم » في الخضيرة. حيث تنال العاملة العربية أجرة يومية لا تزيد عن ١٠ ليرات ، بينما تنال العاملة اليهودية ١٤ ليرة . وفي آخر الشهر يخصم صاحب العمل مبلغ ١٠ ليرات شهريا بحجة دفع التأمين القومي . وحين اطلعت على وصل الاجرة ، اتضح ان المصنع يخصم مخصصات التأمين الشهرية ، الامر الذي يؤكد ان العشر ليرات المخصومة يسرقها صاحب المصنع او السمسار الذي يرتب العمل للعاملات . اضف الى ذلك أن اكثر العاملات يضطررن الى العمل وقتا اضافيا زيادة عن فترة العمل اليومية لانهاء المقطوعية المفروضة عليهن .

والعاملات محرومات من اكثر حقوقهن . فقسم منهن يعمل منذ اربع سنوات في المصنع ولكن لا يتمتع بالاذن السنوي . واذا طالبت احدى العاملات بحقوقها تتعرض للضرب ! - نعم للضرب - ، كأننا نعيش في العصور الوسطى ! ، او الفصل من العمل .

لقد سمعت كل هذا من العاملات أنفسهن ، وانا اتساءل : أين قيادة الهستدروت والمسؤولون ؟ أم انهم يغطون في سبات عميق ولا تعنيهم مصالح العاملات ؟

نأمل ان يتحرك المسؤولون في الهستدروت وان يضعوا حدا لهذا الاستغلال البشع .

مـن صـور الشوفينيـة

بعث الينا السيد جميل ابو راس من الطيبة ، في المثلث ، برسالة يشرح فيها ما جرى له يوم الجمعة الماضي ، حينما كان عائدا من العمل في تل ابيب . يقول في الرسالة :

صعدت الى الباص المسافر الى كفار سابا . وفي احدى المحطات بلغ الازدحام اشده ولم يبق مكان لاستيعاب مسافرين جدد . فاحتج احد المسافرين اليهود وقال للسائق : نحن لسنا اسماك ، فعارضه شخص آخر بأن هناك فراغ في المؤخرة . فرد عليه الاول بقوله : فقط العرب يسافرون هكذا ونحن لسنا عربا !!

واستطيع ان اقول ، ان هذا الاستفزاز ، الذي يشتم منه رائحة العنصرية ، حدث بينما كان نصف المسافرين من العمال العرب .

وحينما احتججت على كلامه هذا ، قال انه يقصد عرب غزة ! وعندها تدخل الركاب الذين ابدوا استياء من تصرفه هذا .

هذه ليست المرة الاولى ، التي يحدث فيها مثل هذا .. والمسؤول الاساسي هو الحكومة وسياستها .

ائتلاف سيف الدين الزعبي - يعقوب السالم يستعين بالمحاكم لنهب الضرائب من المواطنين

الناصرة - لمراسلنا - اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، يوم الثلاثاء الماضي ، منشورا استنكرت فيه مواقف ائتلاف سيف الدين الزعبي - يعقوب السالم تجاه زيادة الرسوم والضرائب البلدية ولجوء هذا الائتلاف الى المحاكم لنهب الضرائب من المواطنين .

ففي يوم الاثنين ١٣-١٢ فقط اقام الائتلاف عن طريق محامي البلدية ٩٠ قضية امام محكمة صلح الناصرة بقصد تحصيل الضرائب المطلوبة منتقيا من المواطنين الاسماء التي يريدها ، وفي برنامجه اقامة اكثر من ١٠٠٠ قضية من هذا النوع غير عابىء باحوال هؤلاء المواطنين ودون ان يكلف نفسه واجبات السعي بالطرق المشروعة الاخرى لتحصيل هذه الضرائب كالاتصال بهم والاتفاق معهم على دفع مستحقات البلدية دون تكليفهم مصاريف فضولية باهظة .

ويستنكر المنشور مواقف الائتلاف هذه ويطالب بالكف عنها فورا ويدعو الائتلاف الى تقديم بيان مفصل عن كل المكلفين المتاخرين عن دفع الضرائب الى المجلس البلدي لكي يجري بحثها والتقرير بشانها بشكل دمقراطي وعادل .

عـدد المواطنين العرب في حيفـا ١٥ ألفـا
١٤ ألف عـامل عربي يعملـون في حيفـا

■ **يتضح من تقرير نشرته بلدية حيفا ان عدد المواطنين العرب في حيفا يبلغ الان ١٥ الف نسمة مقابل اربعة آلاف نسمة عام ١٩٤٩ .**

ويشمل هذا العدد ٨ آلاف من ابناء الطوائف المسيحية و ٧ آلاف من المسلمين بما فيهم الطائفتان الاحمدية والبهائية .

ويقول تقرير آخر ان مدينة حيفا تستوعب حاليا ١٤ الف عامل عربي من الناصرة وقرى الجليل ، بالاضافة الى ٧٠٠ عامل من ابناء الضفة الغربية يعملون في اعمال ثابتة في البناء والخدمات العامة وفي المصانع.



الكتلـة الشيـوعية تطـالب الهستـدروت

بتـأمين شـروط عمـل هستدروتيـة لعـاملات من المثلـث

حيفا - لمراسلنا النقابي - قدم الرفيق جمال موسى استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن استغلال العاملات العربيات في مصنع المعلبات « بريمان » في مدينة رمات غان . وجاء في هذا الاستجواب ان السماسرة هم الذين يشغلون العاملات من الطيبة وقرى اخرى من المثلث في هذا المصنع ، وهم الذين يقررون في كل ما يتعلق بشؤون عمل هؤلاء العاملات بما فيه تسفيرهن وفصلهن من العمل ، وان شروط عملهن هي دون الشروط الهستدروتية ودون المنصوص عليه في قوانين العمل .

وسأل الرفيق جمال السكرتير العام للهستدروت هل هو مستعد ان يطلب من هيئة هستدروتية مسؤولة القيام بالدفاع عن حقوق العاملات لتأمين شروط عمل هستدروتية لهن .

ادب وفن وثقافة — ادب وفن وثقافة — ادب وفن وثقافة — ادب وفن ثقافة

« الاتحاد » تستعرض الكلمات التي القيت في مؤتمر الجامعيين العرب

المعركـــة في ميدانين : التعليم والعمل

نشرنا في عدد يوم الثلاثاء خبرا عن انعقاد المؤتمر التاسيسي لاتحاد الجامعيين العرب يوم السبت في ١٨ كانون الاول ١٩٧١ . وفيمايلي ننشر ملخص كلمات الخطباء والقرارات التي اتخذها المؤتمر . .

من كلمة عريف المؤتمر سليمان بشير

ان المعرفة هي اساس الوعي الذاتي والاجتماعي والسياسي ، والمعرفة هنا لا تقتصر على الاكثار من المعلومات فحسب ، بل هي احدى الوسائل الاساسية للادراك ، اذ ان واجب الانسان الواعي هو ان يدرك ذاته ويحدد مسؤوليته تجاه بيئته الاجتماعية والسياسية والفكرية .. وذلك الادراك يكون عقيما ان لم يدعمه العمل .

ثم تكلم سليمان بشير عن واجب الواعين الاول في خدمة شعبهم الذي لم تتح له الظروف القاسية من تنظيم نفسه ، واستعرض باختصار دور لجنتي الطلاب في جامعة القدس وجامعة تل ابيب لاقامة اتحاد يضم الطلاب والخريجين العرب في هذه البلاد .

بعد ذلك اقترح سليمان بشير برنامج المؤتمر واخذ في تقديم المحاضرين وكان اولهم : المحامي محمد الميعاري .

من كلمة المحامي محمد ميعاري

واستعرض المحامي محمد الميعاري الصعوبات التي جابهت الاهلين العرب منذ قيام الدولة ، وبشكل خاص في حقل التنظيم ، ولا سيما تنظيم المثقفين . واشار الى بروز قطاع من المثقفين والجامعيين العرب ممن كانت في انتظارهم واجبات تجاه انفسهم وتجاه شعبهم . وعلى الرغم من قلة عدد هذا القطاع فقد لعب دورا حاسما ادى الى قلب كثير من الاوضاع والى احباط العديد من المخططات الخبيثة التي ما زالت تحاك ضد المواطنين العرب لتفسيخ صفوفهم الى شيع وطوائف .. وسلخهم عن امتهم بانتزاعهم عن تراثهم المجيد .

ثم تحدث عن قطاع المثقفين والجامعيين والمسؤوليات الشاقة والعسيرة التي جابهوها ، وتصدى لها القسم الاكبر منهم . وقال ان ذلك برز في مجال الثقافة والادب وفيما انتجه الشعراء التقدميون . غير ان سؤالا واحدا هاما برز امام الجميع وهو : اين هو الاطار التنظيمي الذي يستطيع أن يستقطب القوى المبعثرة من اجل تنظيمها ودفعها الى الطريق المستقيم ؟ .. هل يجد هذا في اطار الاحزاب القائمة ومعظمها قائم اما على اساس ديني أو على اساس صهيوني ... او في الهستدروت التي رفضته ولم تفتح له ابوابها الا بعد جهد وكفاح فيجد نفسه عند دائرتها العربية كطالب صدقة .

وقد استثنى من ذلك الاحزاب والمنظمات التقدمية التي تعاون المثقفون العرب معها كالحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره .

واستعرض نشاط لجنة الطلاب العربية التي تكونت عام ١٩٥٨ وذكر مواقفها المشرفة من العديد من القضايا ، كمصادرة الاراضي ، والحكم العسكري بطبعته القديمة والحديثة ، كما تحدث عن دور هذه اللجنة في كثير من القضايا الاخرى التي برزت مثل قضية الجزائر وكوبا وعدن وفيتنام .

وحين تطرق الى اتحاد الجامعيين قال : ولم يكن التعصب القومي والانعزالية ، كما يدعي البعض اليوم ، سببا في تاسيس الاتحاد ، بل نوعية المشاكل وتفردها وتعقيدها كانت هي الدافع الى ذلك .

وحدد المحامي الميعاري الخطوات التي سبقت التحضير لهذا المؤتمر ، كطباعة الدستور وتحديد مجالات العمل ، والاهداف . والكتابة الى حاكم اللواء والحصول على المصادقة ، وتاليف اللجنة الادارية الموقتة ، والبيانات التي اصدرتها الى الصحف .

كما اشار الى الضجة التي اثارتها صحف البلاط والاذاعة ، قائلا : ان من ابسط حقوق الانسان والمواطن في عصرنا حتى في دول لا تنتحل لنفسها صفات كواحة الدمقراطية هو حق التنظيم والنضال من اجل المكاسب المشروعة ... وشجب الحملة المنظمة باتهام (الاتحاد) بالعنصرية والخروج وتساءل محمد الميعاري ماذا يعني الخروج ؟ الخروج على سياسة التفرقة والاضطهاد ؟ نعم اننا خارجون عليها . على مصادرة الاراضي وامتهان الكرامة اننا خارجون عليها ... وكذلك اننا خارجون على سياسة التجهيل وجعل شعب كامل حطابين وسقاة ماء ..

وقال ان رصد المبالغ لمساعدة الطلاب – بعد ان فرض اتحادنا نفسه – وغيرها من المساعدات هي من حق طلابنا ... وليست منة وليست كرامة الطالب ثمنها .

ثم تحدث عن اعمال الاتحاد المقبلة وحث الطلاب والجامعيين الى الانضمام اليه والتبرع بالمال ليتمكن من اداء مهماته .

كلمة محمد ماضي

وتكلم باسم لجنة طلاب القدس الطالب الجامعي محمد ماضي فقال : ان عقد المؤتمر نقطة تحول في وجودنا وحياتنا في هذه البلاد ، كافراد وكشعب له حاضر يمارسه بما فيه من صعاب وضغوط ناتجة عن سياسة مرسومة تهدف الى ابقاء الوضع على ما هو عليه ، وله مستقبل انساني كريم .

اننا طلاب حق واصحاب قضية عادلة لا ننتظر معروفا ولا احسانا . والانسان المثقف بحكم الامكانيات الفكرية المتوفرة لديه يملك امكانية التاثير حوله وتوجيه من يحيطون به . والاوضاع المحيطة بنا والتغيرات والتطورات التي تجري محليا وعالميا تحتم على المثقف الا يقف محايدا من احداث تهدف الى القضاء على وجوده ووجود شعبه .

وقال ان الجامعيين ، الخريجين والطلاب ، يعانون من نفس السياسة التي يعاني منها شعبهم . السلطات تساوم الجامعي على مستقبله ولقمة عيشه ، في اثناء الدراسة وبعدها وهي تضع القيود والسدود عليه وامامه كعدم توفير العمل للطالب حتى يتحمل عبء نفقات الدراسة .. واضاف : وبعد تخرجه لا يجد عملا.. ان البيانات الرسمية تقول ان ٥٠ خريجا جامعيا عربيا عاطلون عن العمل !!

وابرز محمد ماضي الضغط على افراد عائلات الطلاب والخريجين الذين يرفضون الخضوع او الخنوع. وقال : هناك تقييد حريات الطلاب . كفرض انظمة الطوارىء عليهم ، واعتقالهم اداريا . ومقاومة كل محاولة لاقامة اي تنظيم للطلاب العرب .

وقال في نهاية كلمته : ان اهداف الاتحاد يجب ان تكون محركا . فالجامعيون العرب يشكلون قوة كبيرة فهناك ما يقارب الالف جامعي ، وان اقامة اتحاد الجامعيين العرب باهدافه تتيح الظروف لتشغيل طاقات المثقفين .

كلمة محمد كيوان

والقى كلمة لجنة طلاب جامعة تل ابيب الطالب محمد كيوان فقال: ان اتحاد الجامعيين العرب قد تسجل كجمعية عثمانية فهو يعمل ضمن القانون الاسرائيلي لتحقيق اهدافه . ورغم ذلك طلعت علينا الصحافة الحكومية وشبه الحكومية بحملة تشويه وتحريض . وهذا ما خبرناه منها في تشويه قضيتنا العادلة والصاق التهم الباطلة لضرب كل تنظيم عربي .

ثم بين اهمية التنظيم للطلاب العرب الجامعيين والخريجين . وشجب حملة التحريض والدس قائلا : ان طلاب جامعة تل ابيب يعرفون ان « التطرف » معناه ان هذه اللجنة – لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب – استطاعت عن طريق تجنيد الطلاب العرب ، ان تحل مشاكل السكنى مثلا ، او ان تؤمن العمل للطلاب ، وان تقوم بحفلات ، وان توفد اعضاءها الى المدارس الثانوية لتشجيع التلاميذ على الدراسة الجامعية ، وان تقيم الندوات حول الاقامة الاجبارية وما الى ذلك .

وتساءل محمد كيوان هل في تأمين المساكن والاعمال تطرف يشكل خطرا على امن الدولة . وهل مطالبتنا بتدريس اللغة العربية باللغة العربية وليس بالعبرية عنصرية ؟ وهل ترديد اغنية لام كلثوم في قاعات الجامعة يضر بسلامة الجمهور ؟

طلاب حيفا

ليس للطلاب العرب في حيفا تنظيم ولا لجنة ، ولكن الطالبة ردينة زيدان والطالب نزيه خير وهما من طلاب جامعة حيفا ، عبّرا عن تأييد الطلاب العرب للاتحاد . واستعرضا المشاكل التي تجابه الطلاب العرب في جامعة حيفا وخريجيها ، وخصوصا في قضية السكنى والعمل ، والمشاكل المادية والتنظيم .

والقى الدكتور اميل توما محاضرة عن اوضاع التعليم والعمل يجدها القارىء في مكان آخر على هذه الصفحة ..

اعضاء الهيئة الادارية

وقد انتخب المؤتمر اعضاء الهيئة الادارية كلا من الاخوة : الدكتور اميل توما ، المحامي محمد ميعاري ، محمد كيوان ، سليمان بشير ، ردينة زيدان ، الدكتور محمود الحاج ، المحامي عزات دراوشه ، نزيه خير ، نبيل حنا ابراهيم ، نبيل سعد ، نظير يونس ، سعيد برانسي ، ابراهيم مالك والياس خوري .

كما انتخب المؤتمر هيئة مراقبة من المحامين حبيب ابو حلو وعلي حمود والطالب بولس غريب .

قـــرارات المؤتمـــر

١ – يندد مؤتمر الجامعيين العرب الذي عقد في حيفا في ١٨ كانون الاول عام ١٩٧١ بحملة الصحافة الاسرائيلية الرسمية على نشاط اتحاد الجامعيين العرب ويرى في حملة التشهير والتزييف التي شاركت فيها هيئات عامة تجسيما لوجهة المسئولين الشوفينية القومية ، ولسياسة الاضطهاد والتفرقة المنتهجة ضد الجامعيين والمواطنين العرب عامة .

ويرى ان محاولة القيمين على هذه الحملة صبغ حركة الجامعيين العرب بهذا اللون او ذاك من الالوان الحزبية ، تهدف الى اشاعة الشكوك والريب بين صفوف الجامعيين العرب بغية تبديد وحدتهم .

ولهذا يشجب المؤتمر هذا الدس الوضيع ويحذر كافة العناصر من الوقوع في شراكه .

ويعلن المؤتمر بشكل قاطع ان حركة الجامعيين العرب ليست حزبية ولا تنتمي لاي تيار سياسي او عقائدي محدد الا انها في الوقت ذاته تفتح ابوابها امام كافة الجامعيين بغض النظر عن انتمائهم السياسي او العقائدي ..

وبهذه الروح يندد المؤتمر بتلك المحافل التي تحاول ان تصطاد في الماء العكر .

وفي الوقت الذي يدين المؤتمر حملة التشهير المغرضة يدعو الصحافة الاسرائيلية بالتحلي بالموضوعية وممارسة التقاليد الدمقراطية التي تعلن تمسكها بها فتنشر انباء المؤتمر ونشاط الجامعيين العرب كما هي دون تحريف او تشويه ..

فبهذا تخدم المصلحة العامة والتعاون العربي – اليهودي الذي تزعم حدبها عليه .

٢ – ويقر مؤتمر الجامعيين العرب الاهداف التي وردت في دستور اتحاد الجامعيين العرب ويعتقد انها تعرب عن اماني جميع الجامعيين منظمين كانوا او غير منظمين ..

ويطالب المؤتمر من الهيئة الادارية الجديدة ان تعمل على تحقيق هذه المطالب بكافة الطرق المشروعة وبالتعاون مع مختلف الهيئات المماثلة وخاصة اتحادات الطلاب اليهود .

ويعتقد المؤتمر ان المعركة الجوهرية يجب ان تدور في ميدانين : ميدان فتح ابواب الجامعات والمعاهد العليا دون قيود امام الطلاب العرب .. وميدان تامين الاعمال الملائمة لخريجي المدارس الثانوية والجامعات .

وفي الوقت ذاته يلقي المؤتمر على عاتق هيئته الادارية الجديدة برنامج العمل الآتي :

- **عقد مؤتمر او ندوة يبحث في محتوى التعليم العربي في اسرائيل بغية اصلاحه .**
- **عقد ندوة لبحث قضية المثقف العربي في اسرائيل في الظروف الراهنة ..**

ان الاتحاد لا يمتهن السياسة ولكنه لا يعيش في فراغ ولذلك حين يطرح قضايا الجامعيين فانما يطرحها في اطار المجتمع القائم ويتوق الى وضع يخف فيه الصراع الدائر في المنطقة بحيث تتحقق اماني الشعب القومية ويسود السلام العادل .

- **عقد دورات ثقافية وتعليمية وتنظيم مكافحة الامية .. وقد يكون من الممكن في اطار هذا الامر اسهام الطلاب الجامعيين في مساعدة الطلاب الثانويين على مصاعبهم بترتيب دورات صيفية .**
- **اصدار نشرة فكرية تروج لاهداف الاتحاد ونشاطه.**

٣ – يستنكر المؤتمر اوامر الاقامة الجبرية ، المفروضة على عدد من الجامعيين والمواطنين العرب بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية لسنة ١٩٤٥ ، وهو يبارك عمل لجنة المتضررين من قوانين الطوارىء التي اقيمت اخيرا ويؤيد العمل من اجل الغاء تلك الاوامر والانظمة .



اكثر من فنان عالج موضوع الامومة .. فهو موضوع ازلي لان الامومة ازلية .. وهذه لوحة من رسم الفنان الكزاكي ايلنوي .

مؤتمر الادباء العرب الثامن في دمشق ..

دمشق : افتتح على مدرج جامعة دمشق يوم السبت الماضي مؤتمر الادباء العرب الثامن بحضور ادباء وشعراء وكتاب من مختلف الاقطار العربية .

وتكلم في حفلة الافتتاح الرئيس السوري حافظ الاسد فألقى كلمة حيا فيها رجال الادب العربي ، ونوه بدورهم الكبير في معركة المصير .. (موضوع المؤتمر الاديب العربي ومعركة المصير) . وقال ان المعركة التي ستخوضها الامة العربية بالاضافة الى انها معركة عسكرية ، هي معركة اقتصادية وسياسية وثقافية. ويترتب في هذه المعركة ان تحشد لها الطاقات والجهود لكي تنتصر فيها الامة وتسترد اراضيها وحقوقها ولا سيما حقوق الشعب الفلسطيني .

وحذر الاسد من الانزلاق او الانجرار وراء بريق الاحداث ، وحث على العمل بهدوء واخلاص .

وفاة الشاعر السوفييتي تفاردوفسكي

توفي في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الواحدة والستين الشاعر السوفييتي المشهور الكسندر تفاردوفسكي .

وقد كان الشاعر ، الذي مات بمرض السرطان ، واحدا من ابرز الممثلين للشعر السوفييتي المعاصر ، كما كان خلال مدة طويلة محررا لمجلة « نوفي مير » (العالم الجديد) الادبية ، وقد نال قبل وفاته بقليل جائزة الدولة ، للمرة الثالثة ، تقديرا لابداعه الشعري وخدماته في مجال تطوير النقد الادبي ايضا .

ويتميز شعر تفاردوفسكي بالتأثر العميق بشعر الشاعر الروسي الشهير نيكراسوف (الذي احتفلت الاوساط الادبية مؤخرا بيوبيله السنوي ال ١٥٠) واهم ما يميز هذا الاتجاه الشعري هو المزج الرائع بين الملحمية والواقعية، والحب العميق للطبيعة الروسية والانسان الروسي . وقد ابدع تفاردوفسكي ، خصوصا ، في بعض الملاحم التي تحمل طابع المسيرة الذاتية ، ولكنها في الحقيقة سيرة لمسيرة المجتمع السوفييتي عبر العذاب والصراع ،نحو التقدم وسعادة الانسان .

تعرض اميل توما من قضايا الجامعيين

في بداية كلمته الى حملة الصحافة الاسرائيلية على تنظيم الجامعيين العرب وابرز مصدرها القومي المتعصب وقال :

« لقد اعتادت الجماهير العربية في هذه البلاد على اسلوب المقياسين اللذين تقيس بهما المحافل الحاكمة في هذه البلاد كافة الامور .

« فهناك مقياس تقيس به الشئون المتعلقة بها .. وهناك مقياس تقيس به الشئون المتعلقة بالجماهير العربية .

« فقيام حركة اسرائيل الكبرى التي تدعو الى ضم الاراضي العربية المحتلة .. بل تدعو الى دولة اسرائيلية على ضفتي الاردن امر مشروع لا يتعارض مع القانون.. ولا تفوح منه رائحة العنصرية والعدوان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني باسره ، اما قيام اتحاد الجامعيين العرب الذين اعلنوا اهدافا اجتماعية متواضعة تعالج قضايا الطلاب الجامعيين والخريجين فامر « بالغ الخطورة » يهدد الامن ، وعلى « الشعب كله » حسب الانباء « ان يقف ضده » .

« ان اليهود الذين القوا القنابل على دور سينما وامكنة عامة اخرى في الاسكندرية والقاهرة في سنوات الخمسين (وارتبطت قضيتهم بالقضية المشينة) وهم مواطنون مصريون يدينون بالولاء لوطنهم مصر ، يتحولون الان الى « ابطال قوميين » تحتفل بهم رئيسة الحكومة وسائر المسئولين .. اما اولئك الذين يفجرون القنابل في غزة المحتلة وليس للاحتلال حق عليهم فهم « قتلة » ! « سفاحون » ! « مخربون » !

« ان من حق اليهود هنا – حسب مقياس المحافل الحاكمة – بل من الواجب عليهم ان يدينوا بالولاء ! « للشعب اليهودي العالمي » !!

« اما الجماهير العربية في اسرائيل فليس من حقها حتى ان تشعر بالقربى الى الشعب العربي

سوى القليل .

الفلسطيني او تعطف على اللاجئين الذين يرتبطون بها ، في كثير من الحالات ، باواصر الدم .

« ان عقلية المحافل الحاكمة القومية المتعصبة هي التي اوحت بسياسة كل شيء من حق اليهود ولا شيء – اذا امكن – من حق العرب .

« وهذه العقلية القومية الانعزالية وما واكبها من انطوائية ذاتية هي التي رسمت ملامح سياسة الاضطهاد القومي ابتداء من مصادرة الاراضي العربية وعبر العمل على خنق المواطنين العرب في قراهم وتجهيل ابنائهم ، حتى محاولة تجريدهم من قوميتهم » .

(وتحدث اميل توما عن مقاومة السلطات كل تنظيم عربي ، ومحاولتها ، بالارهاب ، منع الطلاب الجامعيين والخريجين عن الانتساب الى اتحاد الجامعيين واكد اصرار الجامعيين على المضي في نضالهم وانتقل الى بحث اوضاع التعليم فقال :)

« في كتابه « العرب في اسرائيل » لم يدخر جاكوب لاندو وسعا في تصوير التعليم بين العرب بالوان زاهية كادت تكون شعرية غنائية « فحسب رأيه جعلت السلطات اكثر المواد في دروس الادب والتاريخ تتصل بالتراث الثقافي العربي ورفضت ان تجبر اولاد العرب على استبدال تراثهم الثقافي الفني ، بالمدنية اليهودية .

« واضاف : كذلك احجمت عن الدعاية لنفسها عند تدريس المدنيات .

ولكن الحقيقة تختلف ..

« هكذا وصفت مثلا « عليزا ينفبرغ » من البارزات في ميدان التربية محتوى التعليم في المدارس العربية :

« ان البرنامج جاف ولا يدرس التلاميذ من القيم العربية القومية او مكانة الشعب العربي في العالم ،

« واضاف الكاتب العبري اهرون كوهين الذي استشهد بهذا الكلام : وكثيرون يسألون لماذا يجب ان يمتحن التلاميذ العرب في اسرائيل بالتوراة ويتعلموا التاريخ بروح يهودية ؟ »

(واكد اميل توما ان اخفاق السلطات في محو الملامح القومية بين المواطنين العرب يعود الى كفاح الطليعة والتطورات الثورية في العالم العربي التي كانت بمثابة دروس متلاحقة . واستطرد في بحث ماهية التعليم العربي فقال :)

« حتى الكاتب اهرون ن. كلاينبرغر في كتابه « المجتمع والمدارس والتقدم في اسرائيل » يضطر ، بعد ان يدافع عن السلطات ويبرر سياستها في ميدان التعليم الى القول ان التعليم العربي يفتقر الى الوجهة في ظروف التناقضات والصراع الناشب في المنطقة ...

« ويلاحظ : « عدم التنسيق بين قطاعي السكان .. ففي حين يعلم التاريخ اليهودي في المدارس العربية ، يشمل برنامج التعليم المرتكز على اوروبا في المدارس العبرية على قليل من التاريخ والثقافة العربية ، وفي حين يتعلم التلاميذ العرب كلهم الزاما العبرية ، يتعلم القليل من التلاميذ اليهود العربية » .

« وهكذا فالقضية لا تزال كما كانت منذ البداية فقر التعليم العربي الى مضمون يقوم على ابهى صفحات التاريخ العربي واغنى القيم في الثقافة العربية من ناحية ، وعلى التوجه الايجابي نحو الثقافة العبرية والتاريخ الاسرائيلي من ناحية ثانية » .

(وتطرق اميل توما الى اسطورة انجازات التعليم بين العرب فاستعرض احصاءات التعليم الثانوي واظهر ان التباين شديد بين نسبة الطلاب العرب واليهود ، كما اظهر التباين بين الطلاب اليهود انفسهم حسب انحدارهم الطائفي .

وابرز انه في حين تصل نسبة الطلاب الثانويين اليهود من اصل اوروبي ٧١٣ في الالف ، تصل النسبة بين العرب ١٣٨ في الالف .

كذلك ذكر انه في حين تبلغ نسبة الطلاب الجامعيين اليهود – حسب احصاء ١٩٦٦/٦٧ – ١١٢ في كل ١٠٠٠٠ مواطن ، تبلغ نسبة الطلاب الجامعيين العرب ١٠ في كل ١٠٠٠٠ .

وذكر ان الاحصاءات في العالم العربي عام ١٩٦٣ تظهر ان النسبة هي ٥٠ في مصر و ٦٠ في سوريا و ٧٤ في لبنان ، هذا مع العلم ان التطور في البلاد العربية دينامي جدا والنسبة في ارتفاع دائم . ثم قال :)

« ولكن لا بد من التحفظ عند الحديث عن التعليم الجامعي بين العرب .

« ان اجبار الطلاب العرب على اختيار العلوم الاجتماعية والتاريخية في الاساس لا يعني التجاوز على طموح اولئك الطلاب فحسب ، بل يعني تحديد نمو الفكر بين المثقفين العرب والحيلولة دون اتساعه واغنائه بالعلوم العصرية التي فجرت ما يعرف اليوم بالثورة التقنية الحديثة .

« ولهذا حين تحاول السلطات ان تفتخر بوجود طلاب عرب في الجامعات الاسرائيلية فمن الواجب القول ان هؤلاء الطلاب وصلوا بجهودهم وتضحيات عائلاتهم الى تلك الجامعات وهم لم يدخلوا الجامعات على اسس متساوية مع الطلاب اليهود ، بل انتسبوا الى كليات محددة لهم .

(واشار اميل توما الى ان بدء نشاط الجامعيين دفع

– البقية على ص ٥ –

دكت دكا

بسقوط داكا ، عاصمة بنغلا دش (باكستان الشرقية) انتهت الحرب المؤسفة بين الشقيقتين الهند والباكستان ، وانشغل المعلقون في تحليل نتائجها . وسأدلي ، انا ايضا ، بدلوي بين الدلاء :

فما من كاتب كتب عن هذه النتائج الا ورأى انها لم تغير شبه القارة الهندية جغرافيا ، بقيام دولة جديدة من ٧٠ مليون نسمة هي بنغلا دش ، فقط ، بل انما هي اشارة لتغيرات سياسية عميقة الجذور في الوضع العالمي كله .

ان احدا لم ينخدع بولولات الملكين حسين وفيصل ـ وابا كستاناه ـ بدعوى الجهاد للذب عن حياض دولة اسلامية ، حيث ان شعب بنغلا دش ، الذي اعمل فيه المهراجا يحيى خان يد الذبح والتشريد ، انما هو ايضا شعب اسلامي يصوم ويصلي ويحج الى بيت الله الحرام ويطلب الحرية . ولكن الجديد في الامر ان الاساطيل الاميركية الاستعمارية ، التي كانت تتململ وتهدد بالتدخل ، لم تستطع ان تحرك ساكنا : في مجلس الامن كان الاتحاد السوفييتي يدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها بعناد يدعو حقا الى الاعجاب ، ويفوت على المستعمرين كل فرص التآمر ، وفي المحيط الهندي كانت الغواصات السوفييتية تحت الاساطيل الاميركية . ان في مجلس الامن لامرا ، وان في المحيط الهندي لخبرا ، وان في نتائج هذه الحرب ، لعبرا ، عبرا ..

واولها انه اصبح صعبا جدا على المستعمرين ان يستغلوا الحروب الصغيرة التي كان المستعمرون ، حتى الان ، يرون فيها طريقهم الى تمديد مؤامراتهم وتدخلهم العدواني .

وثانيها ان الاستعمار اصبح مضطرا الى ان يقيس حركاته وسكناته مئة مرة ، بل مليون مرة ، قبل ان يزج نفسه في مغامرة تدخل جديدة اصبح هو نفسه يعلم ان نتائجها غير مضمونة بالمرة .

وثالثها ان الشعوب تستطيع ان تشن كفاحها في سبيل حريتها وحقوقها وهي مطمئنة الى انه يقف معها ، على طول الخط ، حليف جبار يمكن الاعتماد عليه ، حليف قادر على تحييد العدوان الاستعماري ولجمه ومنعه عن الحركة ـ هذا الحليف هو ، طبعا ، صديقنا الاتحاد السوفييتي .

اريد ان اصدقكم القول باننا ، اثناء ازمة هندوستان ، وضعنا ايدينا على قلوبنا خوفا من المضاعفات ، لا لسبب سوى الموقف المزري الذي وقفه قادة الصين الحاليون . ولا شك ان الامبرياليين الاميركيين عولوا على هذا الموقف ، وتأملوا ان يزجوا الصين في مغامرة كانت ستعقد الموقف وتسيء اساءة كبرى الى شعب بنغلا دش الذبيح والى الهند والى الاتحاد السوفييتي . ولكن موقف الصين لم يتعد الكلام المزري . وكما يحب ماو تسي تونغ ان يردد ، فانه من هذا المر قد خرج الحلو ، وكل الانسانية التقدمية تتبين الان حقيقة السياسة الصينية الحالية ، فهي ليست ، كما يدعي اصدقاء هذه السياسة ، اكثر ثورية من سياستنا نحن الشيوعيين ، بل هي ، في نهاية الامر ، تأييد سافر لمخططات الامبريالية الاميركية وللرجعية المحلية ، بالامس في السودان ، واليوم في الباكستان .

ومع ذلك خرجت السياسة السوفييتية المبدئية ، التي لا تتنازل عن حق الشعوب في حريتها ، مظفرة الى اقصى حد . استطاع الاتحاد السوفييتي ، بسياسته المبدئية هذه ، ان يصون السلام العالمي ، وفي الوقت نفسه حقق لشعب بنغلا دش حريته ـ ان هذا هو درس جديد في المضمون الحقيقي لسياسة التعايش السلمي التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي وتؤيدها نحن الشيوعيين كل التأييد . فهي ليست ابدا على حساب حرية اي شعب من الشعوب ، انما شرطها الدفاع عن حرية كل شعب من الشعوب .

ان المستعمرين ، الان ، يتراكضون لانقاذ ما يمكن انقاذه من نفوذهم في شبه القارة الهندية . بريطانيا وفرنسا تتراكضان للاعتراف ببنغلا دش ، واميركا تحلف الايمان المغلظة بأن نواياها طيبة بالنسبة الى الهند . ولكنهم جميعا يعترفون بأن شعوب شبه القارة هذه ، اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة ، اصبحت الان ، وبتجربتها القاسية ، تحلف بحياة الاتحاد السوفييتي ! ان جبهة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني تتعزز وتتوسع وتزيدها التجارب ثبوتا ورسوخا ، وتصبح امل اكثرية شعوب الارض ، من الصين حتى البحر الكبير ، ومن الهند الى أقصى الشمال ! وصحيفة في اسرائيل نشرت افتتاحية تتساءل فيها : اين اميركا ؟ ولكننا لا نستطيع ان ننشر الجواب ، تأدبا ..

والحقيقة ان ما انجلت عنه هذه الحرب من نتائج انما هو تثبيت للتغيرات المستمرة في ميزان القوى الدولي الذي يرجح ، سنة سنة ، نحو كفة الاشتراكية والتحرر القومي . ولان هذا التغير هو تغير شامل ، في جميع المجالات ، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والعسكرية ، فكثيرا ما لا نلاحظه ، كثيرا ما تخفيه عنا مشاغلنا المحلية ، حتى اذا جاءت ساعة الامتحان ، في اي مكان ، اصبنا بالدهشة الايجابية .

ان انهيار المخططات الاستعمارية في الفيتنام ولاوس والان في كمبوديا ، ان اضطرار نيكسون الى التخلي عن صنيعته شان كاي شيك ، ان اضطرار دول اوروبا الغربية الى الموافقة على اقتراح الاتحاد السوفييتي بعقد مؤتمر الامن الاوروبي الشامل ، ان هذه وغيرها ، هي من ظواهر التغير المستمر في ميزان القوى الدولي الذي يضطر نيكسون الى ان يعد شعبه بزيارة الاتحاد السوفييتي في الربيع القادم . وكل الشعوب تدرك ان طريق نيكسون الى كرملين موسكو لن يكون سجادة حمراء ، بل تنازلات اميركية في مصلحة السلام الذي شرطه حرية الشعوب . فسلام الشعوب بحرية الشعوب في داكا وفي كل مكان تصمم فيه الشعوب على دك مؤامرات الاستعمار والرجعية ، دكا ..

(جهينة)

اعتداء بوليسي على عمال ـ ام الفحم وكفرقرع في يافا

البوليس يداهم العمال وهم نيام .. التفتيش يصحبه الضرب واللكم ..

اعتقال اثنين من العمال .. الضرب يستمر في مركز البوليس ..

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ داهم رجال البوليس في منتصف ليلة الاربعاء ١٥-١٢-٧١ نزلا للعمال العرب في يافا حيث ينام عمال من ام الفحم وكفرقرع . وبعد ان اوسع العمال ، وجلهم من الاحداث، ضربا ولكما اثناء عملية تفتيش الهويات ، استاق الى مركز الشرطة في يافا في ساحة الساعة العاملين سليمان ابراهيم فحاوش من ام الفحم وجميل احمد كناعنة من كفرقرع .

واحتجز البوليس هذين العاملين حتى ساعات الفجر المبكرة اذاقهم خلالها مختلف انواع الضرب بعد ان امرهم بخلع ثيابهم وسكب الماء البارد عليهم .

وكانت هذه احدى عمليات ملاحقة العمال العرب الذين يعملون في منطقة تل ابيب ـ يافا وينامون في يافا . وقد بدات في منتصف الليل حين داهمت فرقة من البوليس المسلحين (وجلهم بالملابس المدنية وبينهم بوليس رقم ١٢٠٦٧ الوحيد الذي كان بلباسه الرسمي) فندق ابو حفيظة في العجمي في يافا ، شارع ٤٢ رقم ١٢ . وكان في الفندق ٦ عمال من ام الفحم و ٦ من كفر قرع وجلهم من الاحداث الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة ويعملون في المطاعم .

وقد استيقظ العمال على شتائم الشرطة ورفص ولكم العمال النائمين . وابرز البالغون من العمال ـ وهم سليمان ابراهيم فحاوش (٢١ سنة) من ام الفحم وجميل احمد كناعنة (١٩ سنة) من كفر قرع هوياتهم ، وسألوا البوليس عن سبب هذه المعاملة الفظة . وهنا ازداد الضرب « بالبساطير » وبالعصي . اما العامل الحدث عدنان الزرعيني من كفر قرع وعمره ١٥ سنة فقد شجت عينه بجرح بليغ نتيجة الضرب بالعصي على رأسه .

واما احد الاولاد الصغار (عامل عمره ١٣ سنة) فقد بال في لباسه من شدة الخوف .

وبعد هذا اقتاد البوليس العاملين سليمان وجميل المذكورين الى مركز الشرطة قرب ميدان الساعة في يافا وفي احدى غرف المركز بدأ الاستنطاق مصحوبا بالضرب والتخويف .. ومن جملة درر البوليس الى جانب الشتائم الوقحة : « انتم فدائيين » !!! لماذا تقرأون الاتحاد ولا تقرأون الانباء » (وكان البوليس قد وجد على الطاولة في الفندق جريدة الاتحاد) ... « ماذا يحدثكم توفيق طوبي واميل حبيبي في اجتماعاتكم » واشباه هذه الاقوال .

وبعد عملية « التفتيش » والاستنطاق البوليسية التي حدث فيها ما ذكرناه اعلاه ، اطلق البوليس سراح العاملين حوالي الثالثة والنصف من صباح الخميس .

ويحتج العمال على هذه المعاملة غير الانسانية وهذا الاعتداء على حقوقهم ويطالبون بالتحقيق بايقاف عمليات التفتيش والضرب والارهاب هذه ضد عمال آمنين يكدحون من اجل تحصيل لقمة عيشهم .

وعلم مراسلنا ان عضو الكنيست توفيق طوبي سيقدم استجوابا لوزير البوليس يطالب فيه التحقيق بهذه الاجراءات المخالفة للقانون التي تتخذها الشرطة ضد مواطنين آمنين وبمعاقبة المسؤولين .

نشرة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تعالج القضايا البلدية الملحة

اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة نشرة عالجت فيها الوضع البلدي وكشفت عن الفساد والفوضى وعيوب ائتلاف سيف الدين الزعبي ـ يعقوب السالم ، الذي اوصل البلدية الحالية الى ما هي عليه من سوء الادارة والمحسوبية والفوضى والافلاس ، هذا الافلاس الذي اضطرت الى نشر اخباره بعض صحف « البلاط » في الاونة الاخيرة ، والتي اعترفت عن طريقه بتلاعب القائمين على بلدية الناصرة بأموالها وبتصرفهم بالمبالغ الضخمة التي تجمعت في صناديق البلدية لحساب ضريبة الدخل حتى اضطرت معه هذه الدائرة الى الحجز على مبلغ ١٧٠٠٠٠ ليرة ، كما جاء في النشرة .

وتعالج النشرة ايضا ما يخطط له الائتلاف من زيادة ضريبة المهن والحرف المحلية ـ للخروج من ازمته المالية ـ التي يعارض فرضها الشيوعيون ، فالكتلة الشيوعية تطالب بأن يطلع المجلس البلدي اولا على المتبع بوضع هذه الضريبة في بلديات مشابهة للناصرة تمهيدا لدراسة تامة للموضوع وان يكون الاساس في هذه الضريبة وكل ضريبة اخرى هو مقدار الدخل الحقيقي وليس المقاييس غير العادلة المعمول بها الان في جباية هذه الضريبة في الناصرة .

وتكشف النشرة عن دور ائتلاف سيف الدين في خدمة سياسة الاضطهاد والتمييز داخل بلدية الناصرة ، وعن الوضع السيء الذي وصلت اليه المدرسة الثانوية البلدية. وتذكر كيف ان اولياء امور الطلاب بادروا الى تشكيل « لجنة اولياء امور الطلاب » ، التي استقبلها اهالي الناصرة بالتقدير والتأييد . ولكن عمل اللجنة اصطدم بعقبة شديدة هي رئيس البلدية سيف الدين الزعبي وادارته . ووصل الامر الى نشوء ازمة بين الرئيس واللجنة بسبب قضية المدير حبيب نحاس الذي اتهم بتصرفات لا اخلاقية بالاضافة الى عدم لياقته كمدير من الناحية الادارية والمهنية . وتؤكد النشرة بأن اصلاح الوضع يتطلب ادارة جديدة ملائمة وتنشيط « لجنة المعارف البلدية » مع « لجنة اولياء الطلاب » .

وتتطرق النشرة الى قضايا بلدية اخرى وشرح موقف الكتلة من كل واحدة منها .

ممثل صندوق المرضى في الخضيرة يعد بتحسين وتوسيع عيادة ام الفحم

لمراسلنا في ام الفحم ـ سبق ووقع عمال ام الفحم المنظمون في الهستدروت على عرائض تطالب باصلاح وضع عيادة القرية وتشكو سوء تصرفات الطبيبة والممرض . ولما لم يحصلوا على جواب توجهوا بكتاب مفتوح لمختلف مؤسسات الهستدروت وطلبوا مقابلة المسؤولين لشرح الوضع واخيرا ، في ١١-١٢-٧١ ، دعي وفد لمقابلة دكتور منطقة الخضيرة . وقد ورد خطأ في الدعوة ، فبدلا من دعوة وفد المقابلة ، دعي الرفيق محمد يوسف محاجنة ، الذي لبى الدعوة وشرح للدكتور وضع العيادة بالتفصيل . وقد تعهد الدكتور بتغيير الدكتورة وتوفير الادوية اللازمة في العيادة . وقد اعترف الدكتور ـ ممثل صندوق المرضى ـ بسوء تصرفات الممرض ولكن عدم وجود بديل له في الوقت الحاضر لا يسمح بتغييره ، واعلن كذلك عن استعداد الهستدروت لقبول فتيات عربيات مؤهلات للالتحاق في دورات اعداد الممرضات .

اجتماع شعبي في يافة الناصرة

لمراسلنا ـ لبت جماهير القرية ، هنا ، دعوة الحزب الشيوعي ، حضور الاجتماع الشعبي ، الذي عقد يوم السبت الماضي في ٤-١٢-٧١

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي ، فشرح التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة والعالم .

كما تكلم الرفيق اسعد يوسف نائب رئيس المجلس المحلي فقدم بيانا شاملا عن اعمال الائتلاف الديمقراطي في القرية خلال سني قيادته لادارة المجلس المحلي ودعا الجماهير واعضاء المجلس الى وحدة الصف في وجه محاولات بعض العناصر الرامية الى بلبلة الراي العام في القرية والتخريب على عمل المجلس .

الاجتماع السنوي لجمعية المياه التعاونية في المكر

المكر ـ لمراسلنا ـ في ١٠-١٢-٧١ عقد الاجتماع السنوي لمساهمي جمعية المياه التعاونية في المكر « الكوثر » ، وبعد ان قدم سكرتير الجمعية الرفيق احمد الخطيب تقرير الهيئة الادارية جرى نقاش حول قضايا الجمعية وحول انتخاب الهيئة الادارية ، وتقرر بأكثرية الاصوات عدم رفع سعر المياه ، كما تقرر الموافقة على بقاء الهيئة الادارية السابقة . وقد حضر الاجتماع نيابة عن الهستدروت السيد فرحان طريف . تعازينا الى

تعزيات الى

● عائلات الشراري وابو تايه والشجري بوفاة المأسوف على شبابه

علي محمد شراري

بعد مرض عضال لم يمهله طويلا

الحزب ـ الناصرة
الخلية الجنوبية

● الى آل علوش بوفاة المأسوف على شبابه

مخيبر يونس علوش

خلية الصفافرة ـ الناصرة

تكذيب نبأ

نحن الموقعين ادناه من اعضاء المجلس المحلي في البقيعة :

نستغرب ما نشرته جريدة « الانباء » في ٦-١٢-٧١ على لسان رئيس المجلس السيد يوسف سويد ومراسلها نجيب صعب .

وكانت قد نشرت في حينه « ان الحكومة قد دفعت ٣٠٠ الف ليرة قروضا للمجلس » . مع ان الصحيح هو انها دفعت ١٥٠ الف ليرة حتى الان والباقي وعود .

ونشرت ايضا ان ٥٥ وحدة سكن في البقيعة قد وصلتها المياه حتى الان مع ان كل اهالي البقيعة يعرفون جيدا ان هذا غير صحيح بالمرة ولم تصل حتى الان لاي بيت .

عضو مجلس محلي — **نايف صالح سليم**
عضو مجلس محلي — **رمزي متري خوري**

اجتماع نسائي في البقيعة

عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعا نسائيا في قرية البقيعة تكلمت فيه الرفيقة سميرة خوري حول الوضع السياسي الراهن وكذلك حول السياسة الاقتصادية للحكومة .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال رسالة الى رئيسة الحكومة احتجاجا على سياسة الغلاء وكذلك مطالبتها بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ .

واجتماع نسائي

في اجتماع شعبي عقد مؤخرا بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ، وحضره حوالي مئة امرأة وفتاة ، بدات حملة التواقيع على عرائض الاحتجاج ضد الغلاء التي نظمتها الحركة .

وقد تحدثت في الاجتماع الرفيقات امينة شبيطة وخالدية عابد ولبيبة ديب .

تهديد طالب في مدرسة الناصرة الثانوية

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد: علمنا ان مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة استدعى احد الطلاب ، وذلك بعد ان شاهده يتحدث الى صحفي عن اوضاع المدرسة .

وبعد ان هدد المدير ذلك الطالب ، طلب منه ان يقدم له تقريرا خطيا عن الحديث الذي جرى بينهما ، وان على الطالب ان يتحدث اولا الى المدير ليستفسر منه عن حقيقة اوضاع المدرسة ، وبعدها يستطيع التحدث الى الصحفي .

اننا نستنكر تصرف المدير غير القانوني هذا ، فهو ليس قيما على آراء الطلاب ومواقفهم ، وللطلاب كل الحق بابداء آرائهم .

من قضايا الجامعيين ـ بقية

السلطات والهستدروت الى اقامة صندوق بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة لمساعدة الطلاب العرب الجامعيين وقال :)

« لن يرفض الطلاب العرب هذه المساعدات اذا لم تكن مشروطة او تنتقص من كرامتهم الانسانية والقومية .

« ومع هذا فلا بد من القول ان المشرفين على هذا الصندوق يستطيعون افادة الطلاب الجامعيين اضعافا مضاعفة لو فتحوا امامهم باب العلم دون تحديده بمواضيع معينة وتطويقه في اطار ثقافي يفقده ملامحه الايجابية وقيمه الانسانية الحقيقية .

« وهؤلاء يحسنون صنعا لو زادوا من الانفاق اولا والاهتمام المخلص ثانيا بالتعليم الثانوي بين العرب حتى يزداد عدد اولئك الذين يستطيعون الوصول الى الجامعات في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها من المعاهد العلمية العليا .

(وعالج المحاضر قضية العمل التي تواجه الخريجين وابرز حقائق السياسة العامة القائمة على سد ابواب العمل في في ميادين كثيرة امامهم وقدم احصاءات تظهر اهمالهم .. ومنها ان من بين ٢٠٠٠ موظف كبير في الدولة هناك ٥ عرب فقط .

كذلك التفت الى تعيينات نواب وزراء عرب مؤخرا فقال ان ذلك لا يغير الصورة العامة ومع هذا فهو كسب مبدئي كسبته الجماهير العربية وخسارة من ناحية عملية لان المعينين فقدوا جذورهم بين الشعب منذ امد بعيد .

ثم رد على مزاعم «الاوصياء» على العرب في الهستدروت فقال :)

« لقد زعم اوصياء العرب في الهستدروت في بيان اصدروه في « الانباء » يوم الخميس الماضي ان لا خير يأتي من تنظيم قومي .. وان التعاون بين اليهود والعرب هو السبيل الوحيد .

« لسنا نكفر بالتعاون اليهودي ـ العربي ، بل نؤمن به اشد الايمان.. ونعتقد فعلا ان ما انجزته الجماهير العربية في هذه البلاد ـ ومن ذلك فتح ابواب الهستدروت التي اغلقت في وجه العمال العرب اكثر من عقد ، كان بفضل التعاون بين اليهود والعرب ، او على الاصح بفضل كفاح الجماهير العربية وتاييد القوى الدمقراطية والليبرالية بين اليهود».

(واكد اميل توما ان التنظيم القومي ـ كما هو في هذه الحالة لا يتعارض مع التعاون بين العرب واليهود ، انما يضعه على اسس مخلصة خالية من الرياء .

ثم نفى مزاعم السلطات التي تحاول ان تلصق بهذا التنظيم لونا سياسيا معينا ، وقال في ختام محاضرته :)

« وسيكون الاتحاد كما تريدونه ان يكون وسيتخذ الشكل الذي تريدونه ان يتخذ .

« سيكون بناؤه امرا شاقا وعسيرا .. وستتراكم امامه الصعوبات وتتجمع عليه الذئاب من كل صوب .

« ولكن توطيده سيكون نصرا لكم لان في وسعه ان يسهم في فتح الابواب والانطلاق الى الآفاق وخدمة الشعب الذي ينتظر منكم ان تقوموا بواجبكم بوضعكم من الطليعة » ...

قضايا التسعير والتصدير ـ بقية

اليهودي .

● ولا يدفع التامين قيمة الاضرار كما يجب ولا في وقت مناسب .. فعند وقوع الضرر لا تسرع دائرة التامين في ارسال مخمن للاطلاع على الاضرار وهذا المخمن لا يزور المزرعة الا بعد اسبوع او اسبوعين من وقوع الضرر وفي وقت تكون فيه المزرعة قد شفيت من الاصابة .. بينما في الناحية اليهودية يقوم المخمن حالا بزيارة المزرعة وتقدير الضرر حالا بعد ان يتلقى خبر وقوع الضرر .

هذا بالنسبة للتوت الارضي .. اما باقي الاصناف فالوضع فيها اسوأ بكثير . اذ ان كل المعاملات فيها لا تشجع الفلاح العربي على زراعة هذه الاصناف .

ضريبة الابقار والدواجن

وتقوم دائرة الزراعة باعطاء قروض وهبات لمن يود تربية الابقار والدواجن وتقدم له التسهيلات اللازمة . ولكن هذا في الناحية اليهودية . اما في الناحية العربية فالامر على العكس تماما . اذ ان تربية الدواجن في الناحية العربية ممنوعة منعا باتا . اما تربية الابقار فمسموحة وتقدم من اجل ذلك القروض . ولكن المعاملة اثناء تسويق الحليب واللحوم سيئة للغاية ، ولا تشجع على الاستمرار في تربية الابقار . لذلك بامكاننا القول ان تربية الابقار والدواجن في الناحية العربية ضعيفة جدا ، او بشكل اصح غير موجودة .

اللجان

ان اللجان في القرى العربية الممثلة للفلاحين تكاد تكون معدومة الا في حالات نادرة . ففي الطيرة مثلا ، حيث تجري فيها زراعة التوت ، قامت دائرة الزراعة بتعيين لجنة من افراد مخلصين للسلطة وليس للفلاحين . وقد حاول الفلاحون مرارا اقامة لجنة منتخبة تمثلهم . ولكن دائرة الزراعة افشلت هذه المحاولة بواسطة موظفيها واعوانها بشتى الطرق . واللجنة القائمة هي لجنة رسمية تقف مكتوفة الايدي امام اي مطلب عادل من مطالب الفلاحين .

بينما لا توجد قرية واحدة في الناحية اليهودية بدون لجنة تستمع لشكاوى الفلاحين وتعرض مطالبهم وتدافع عنها .

كل هذا يشير الى وجود مخطط يستهدف ارغام الفلاحين العرب على ترك اراضيهم وعدم التمسك بها ، وتحويلهم الى ايدي عاملة رخيصة .

تهنئة

احر التهاني الى المحاميين عدنان محمد عثامنة ومحمد سرحان لحصولهما على رخصة المحاماة وافتتاح مكتبهما الجديد بشارع الكازانوفا

الحزب ـ الرينة

★ الصديق المحامي محمد سرحان بمناسبة افتتاح مكتبه في القرية ، متمنيا له التوفيق

الحزب ـ المغار

تهنئات

تهانينا الى

★ الصديقين نبيل وثمينة زكريا **بالمولودة البكر**

اعضاء الحزب في العجمي بيافا

تهانينا الى **ابراهيم عبد مصري** بمناسبة زواجه من **مهدية** من الجديدة

الحزب والشبيبة ـ حيفا

نابلس اعلنت مقاطعة مهزلة الانتخابات البلدية

بلديات اخرى تقتفي اثرها .. الجماهير تدرك ان سلطات الاحتلال تنوي تزوير الوقائع لايصال زلمها الى البلديات وتكريس الاحتلال وتضليل الراي العام ..

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من تحذير سلطات الاحتلال : ان اي مدينة تقاوم الانتخابات « سيكون عقابها منع حركة الاستيراد والتصدير اليها ووقف جميع انواع تصاريح السفر » ، اعلن رئيس واعضاء بلدية نابلس مقاطعتهم الانتخابات البلدية التي تحاول السلطات العسكرية فرضها في الضفة الغربية المحتلة .

واكدت الصحف الاسرائيلية ان اعضاء البلدية في جنين وطولكرم قرروا اقتفاء اثر زملائهم في نابلس .

وفي الوقت ذاته نشرت الصحف ان الشيخ الجعبري – على الرغم من مشايعته سلطات الاحتلال – اعرب عن مخاوفه ان تؤدي معارضة الاردن الانتخابات الى القطيعة بين الضفتين اذ ستمنع الاردن دخول ابناء الضفة الغربية اليها في حالة اجراء الانتخابات

ويبدو ان تهديد سلطات الاحتلال بالاستيلاء على البلديات وتعيين ضباط يديرونها اذا لم تجر انتخابات لم يؤد الى تغيير في اصرار الجماهير على مقاطعة مهزلة الانتخابات بل شدده . فالجماهير تدرك ان هدف الانتخابات ليس تمكين المواطنين من ممارسة « حقوقها الدمقراطية » – كما يزعم المحتلون بل ايصال عناصر موالية لهم الى البلديات بتزوير الانتخابات وتكريس الاحتلال.

وقد نشرت بعض الوكالات الاجنبية ان اسرائيل تقصد من الانتخابات تضليل الراي العام العالمي واقناعه بأن المواطنين في الضفة راضون عن الاحتلال !! .

ويهزأ المواطنون بحجة « الدمقراطية » التي يلوح بها الحكام العسكريون. فممارسة الدمقراطية لا تكون بفرض انتخابات في ظل احتلال بل بالانسحاب من المناطق المحتلة لتمكين الشعب من ممارسة حقه الدمقراطي الجوهري : حق تقرير المصير .

ابا ايبن : التوسع – بقية

اعربت عن ترحيبها بتجديد مهمة يارينغ في كانون الثاني المقبل من اجل التوصل الى تسوية .

اميركا تجدد مناوراتها

اما الولايات المتحدة ، التي اوقفت مساعي الوساطة عشية بحث ازمة الشرق الاوسط في الجمعية العمومية ، التي لم تسفر الا عن التسويف والمماطلة ، عادت واعلنت مجددا عن تجديد مساعيها للتوصل الى تسوية جزئية بشان قناة السويس . ومن هذه المساعي الجديدة ما ذكرته وكالات الانباء حول افكار سيسكو الجديدة التي سيقدمها الى اسرائيل ومصر في كانون الثاني المقبل ، دون ان يذكر مضمونها .. غير ان اذاعة القاهرة ، هذا الاسبوع ، قد نفت وجود اية اتصالات ثنائية بشان تسوية جزئية ، بعد صدور قرار الامم المتحدة .

خلق جو حربي في اسرائيل

وفي الوقت نفسه ، يقوم حكام اسرائيل بخلق جو حربي ، شبيه بعشية حرب ١٩٦٧ ، نتيجة للتصريحات التي يطلقها الوزراء والقادة العسكريون التي تعكس سياسة الحكومة . فضلا عن فبركة الانباء حول استعدادات مصر للبدء في القتال لاثارة هستيريا الحرب ، وذلك على الرغم من تصريحات مصر الرسمية عن استعداد لاجراء تسوية سلمية عادلة . وهكذا روجت الانباء عن مصادر المخابرات الامريكية بشان استعدادات حربية في سوريا .

صور لها دلالتها

ولشحن الجو الدولي فقد نشرت الصحف وعلى صفحاتها الاولى صورا للقيادة العسكرية الاسرائيلية – ديان وبارليف وقادة عسكريين آخرين – على ضفة القناة . واعقبت الصحف ذلك بنشر انباء تقول انه الان تقرر على اعلى مستوى عسكري في اسرائيل امتناع الجيش الاسرائيلي عن نشر صور الجنود الذين يسقطون في الجبهات .

برنامج الحرب

وقد نشرت صحيفة « معريب » باسم « مراقبين » برنامج الحرب المتوقعة على الوجه التالي :

« اذا ما جددت مصر القتال في منطقة القناة ، فعلى اسرائيل ان تمتنع عن « سفينة » النزاع (اي عدم التحرش بالسوفييت) المتجدد. وعليها ان توجه ضربات مضادة بحيث لا تؤدي الى زيادة التدخل السوفييتي والى مصادمات مع القوات الروسية المرابطة في مصر – هذا ما قاله المراقبون .

وذكر المراقبون ان على اسرائيل ، في مثل هذه الحالة ، ان تلحق بمصر من الضربات التي لا تمنع تدخل روسي وحسب ، بل وتدخل امريكي ايضا . وقالوا ان على الجيش الاسرائيلي ان يحصر القتال بيننا وبين المصريين فقط » .

ولكن الصحيفة لم تكشف عن هوية هؤلاء المراقبين !! اما تصريحات وزير الدفاع العربية وتهديداته ، فتقرأها في مكان اخر من هذا العدد.

حصيلة اسبوعين من السرقات في يافا

* دخل ثلاثة لصوص مقنعين ومسلحين باسلحة اوتوماتيكية بيت المواطن نقولا الحناوي في الساعة الحادية عشرة ليلا واشهروا في وجهه السلاح طالبين تسليمهم ما لديه من نقود وحلي ، ولما لم يجدوا في البيت ما ارادوا خرجوا تاركين خلفهم رصاصة سقطت منهم سهوا فسلمها للبوليس الذي لم يفعل شيئا حتى الان لاكتشاف الجناة .

* دخل اللصوص – نهارا – بيت ارملة فقيرة وسرقوا مبلغ ٥٠٠ ليره هي كل ما اقتصدته اعواما من مخصصات التامين التي هي مورد رزقها الوحيد .

* حدثت عدة سرقات لحوانيت ليلا بكسر اقفالها . فقد سرق حانوت بقالة في شارع ٤ (بالقرب من خان تمار) وحانوت لحام في شارع ٦٠ .

* كسرت اقفال حانوت اقمشة وحانوتي عطارة ليلا وافرغت جميع محتوياتها تقريبا والمكان هو شارع ٦٠ .

* في يوم الخميس ١٢/٩ – نهارا – جرى « تشليح » مبلغ خمسة الاف ليره من تاجر غزي في ساحة الساعة بيافا وبالقرب من مقر البوليس .

* سرق حانوت بقالة في شارع ١٠٦ .

وفي كل هذه الحوادث جرى تبليغ البوليس الذي لم يكتشف اي واحد من الجناة حتى الان . والغريب انه ياتي متاخرا . فالتبليغ يجري في الصباح ، فيطالب البوليس من المجني عليهم عدم دخول الحانوت حتى حضوره الذي يكون عادة متاخرا وفي ساعات آخر النهار.

والغريب ايضا ان الصحافة لا تنشر شيئا من هذه الحوادث او تتجاهلها .

ان الناس يسالون ما العمل ؟ وهم يستغربون عدم المبالاة من جانب البوليس .

اعتداء على قرى لبنانية

بيروت – اذاع ناطق لبناني ان قوة من الجيش الاسرائيلي توغلت مسافة كيلومتر تقريبا ، ونسفت منزلين قرب قرية بليده اللبنانية ، صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وتقول الصحف العبرية ان الناطق اللبناني لم يذكر شيئا عن تدخل القوات اللبنانية . وتضيف الصحف ان القرية المذكورة تقع ضمن ما تسميه الصحف الاسرائيلية « فتح لاند » .

ورفض الناطق العسكري الاسرائيلي اعطاء اي جواب في هذا الصدد .

وتقول « عل همشمار » انه سمع دوي عدة انفجارات موجهة الى كيبوتس يفتاح من الحدود اللبنانية، يوم الاثنين الماضي ... وفي اليوم التالي امكنت مشاهدة بضعة بيوت مهدمة في قرية بليدة .

وتضيف عل همشمار انه جرت العادة في الماضي ان تجتاز قوات الجيش الاسرائيلي الحدود وتوقع الاضرار بالقرى التي يخرج منها « المخربون » للعمل في الاراضي الاسرائيلية .

مستوطنات جديدة في الجولان في السنة القادمة

تحدث مئير شمير مدير ادارة اراضي الكيرن كاييمت في مؤتمر صحفي عقد في حيفا ، اول امس ، عن « مشاريع » و « اعمال » دائرته في منطقة الجولان المحتلة .. فقال بانهم ينوون تمهيد الارض في الهضبة السورية لاقامة الاثنة مستوطنات جديدة ، وتبلغ تكاليف ذلك ١٥ مليون ل.ا.

وزير – بقية

خليج البنغال والمحيط الهندي .. واضافت ان الصين اصبحت تتنكر لحركات التحرر القومي وتتعاون مع الامبريالية ، وانها ، في الوقت الذي ترفع فيه صوتها تاييدا للفلسطينيين والشعوب العربية ، تسعى خفية للاتصال مع عملاء اسرائيليين وصهيونيين .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم لطفي عزيز نصار قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٦-١١-١٩٧١ عن والدته فرحة جريس فرح نصار وزوجته الشرعية سعاد داود جريس نصار واولاده القاصرين المتولدين له من زوجته المذكورة وهم ديانا وغسان ورمزي وبشارة لا غير وان لا وارث للمتوفي لطفي المذكور سوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

دار للبيع

دار مؤلفة من اربع غرف وليوان واسع ومنافع في حيفا شارع بوابة الدير رقم ١٢ المراجعة مع صاحب البيت :

بطرس سمعان

شكر

نادي الروتاري في الناصرة يشكر كل من تبرع من ابناء الناصرتين لشراء الكليتين الاصطناعيتين لمستشفى العفولة

مجلس الادارة

وفاة شابين من كفر قرع

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير قرية كفر قرع الشابين الاخوين عادل وحسين ابو فنه يوم الخميس الموافق ١٦-١٢-٧١ على اثر اختناقهما من غاز الفحم حيث كانا يدرسان .

الاول انهى الثانوية وحصل على شهادة البجروت ، والثاني كان يدرس في الصف الثاني عشر .

وقد تعطل غالبية العمال في القرية لتشييع الجنازتين متاثرين بالحادث المفجع بالنسبة لكل السكان في القرية .

ان رفاق الحزب الشيوعي في القرية يتقدمون باحر التعازي لآل الفقيدين متمنين لهما الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

الكنيست تبحث في قانون حول تعليم الشبيبة العاملة

اميل حبيبي : التعليم يجب ان يشمل كل الشبيبة العاملة ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست ، مساء الاثنين الماضي ، في بحث مشروع قانون يخول وزير العمل ان ينظم تعليم اقسام من الشبيبة العاملة ، بين اجيال ١٥ – ١٨ سنة . وتكلم في هذا البحث النائب اميل حبيبي عن الكتلة الشيوعية فاعلن تاييده لهذا القانون ولكنه طالب بان ينص القانون على الزام وزير العمل بتنظيم تعليم الشبيبة العاملة كلها لا حسب ما يرتأيه .

وانتقل اميل حبيبي ، في هذه المناسبة ، الى استعراض وضع الشبيبة العاملة في اسرائيل . فمع وجود العديد من القوانين التي تحميها ، قال ، الا ان هذه القوانين بقيت حبرا على ورق . وقال انه يشك ايضا بان يكون مصير هذا القانون مثل سابقيه .

وذكر على سبيل المثال ما جاء في التحقيق الذي اجراه الدكتور شيروم ، من الجامعة العبرية ، وهو ان احصاء اجري في هرتصليا تبين ان ٧٠٪ من الشبيبة العاملة لم تجر اي فحص طبي او اجرت هذا الفحص مرة واحدة مع ان القانون يلزم باجراء فحوص طبية مستمرة . وهذه الفحوص لها اهمية كبرى خصوصا بالنسبة الى الشباب الذين يعملون في الطباعة وفي المعادن وفي صقل الجواهر .

ومن ذلك ايضا ان العديد من الشباب العاملين لا ينالون اية عطلة سنوية .

وذكر اميل حبيبي ان الاحصاءات تثبت انه لا اقل من ٤٠٪ من طلاب الثانويات يتركون الدراسة قبل اتمام دراستهم الثانوية . ولا اقل من ٧٪ يتركون مقاعد الدراسة الابتدائية قبل اتمامها . وتبين الاحصاءات انه لا اقل من ٢٢ الف شاب وشابة ، يهيمون على وجوههم في الطرقات دون ان يعرف احد مصيرهم .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا ان قضية الاهتمام بالشبيبة العاملة ، وبالشبيبة التي تترك مقاعد الدراسة قبل الاوان ، ليست في اساسها قضية قوانين ، انما هي قضية نظام الاستغلال نفسه الذي لا يريد وغير قادر على ضمان حياة انسانية للشبيبة العاملة . وهذا الوضع يزداد سوءا الان امام مشاريع التخفيض في ميزانيات الخدمات العامة بسبب سياسة الحرب التي تبتلع خيرات البلاد وتفقر الشعب العامل .

مؤتمر محبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يعقد في تل ابيب في ٢١ – ٢٢ كانون الثاني المقبل

اصدرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصداقة بيانا الى الجمهور في اسرائيل ، اعلنت فيه ان المؤتمر سيعقد في تل ابيب ، وذلك في ٢١ – ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٢ .

وجاء في البيان :

« ان الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هي أمر حيوي لحاجات اسرائيل القومية – لامنها ، استقلالها وازدهارها – ولضرورة احلال السلام العادل والمقيم في المنطقة لصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ولاجل تحقيق هذا الهدف الهام بادر مواطنون اسرائيليون ، يهود وعربا ، لعقد مؤتمر قطري لمحبي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

اننا نتوجه اليكم ونطلب منكم شد عضد المبادرين وبالتوقيع على النداء الداعي الى عقد هذا المؤتمر » .

وقد وقع على النداء حتى الان ٢٠٠ من الشخصيات الشعبية في اسرائيل من رجال العلم ، والادب ، والفن ، والثقافة ، وممثلي العمال .

اعـــلان

اثر جهود متواصلة وافقت وزارة الداخلية على طلب تاسيس هيئة اسلامية ترعى شؤون ابناء الطائفة تحت اسم الهيئة الاسلامية بيافا .

واذ ينتهز اعضاء الادارة الموقتة هذه المناسبة ليزفوا لابناء الطائفة هذه البشرى فانهم يناشدون الجميع مساندة هذه الجمعية ودعمها لتمكينها من القيام بواجباتها وتحقيق اهدافها في رعاية شؤون مسلمي يافا وتقديم العون المادي والمعنوي للمحتاجين منهم .

عضوية الجمعية متاحة لكل مسلم من سكان المدينة – الهيئة الادارية الموقتة ستدعو قريبا لاجراء انتخابات دمقراطية لانتخاب الادارة العامة ..

التسجيل في مقرها الموقت : شارع هلوطس ١٤ بالعجمي بيافا .

عن الهيئة الموقتة — **علي رشيدي**

في بيان عن المحادثات بين وفد – بقية

السياسية لازمة الشرق الاوسط لاحلال السلام العادل والمقيم ، بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ – وبضمنه انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلت في اثناء عدوان ١٩٦٧ – على أساس احترام حقوق الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، المشروعة ، وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

وقدر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا ساميا سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، ولا سيما خطوات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية مؤخرا ، والتي تهدف الى تعزيز سلام الشعوب وأمنها ، الى تأييد القوى المناضلة ضد الامبريالية ، لاجل التحرر القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . وحدث عضوا الوفد عن نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الدفاع عن مصالح الكادحين اليهود والعرب الحيوية في اسرائيل ، وفي رص جميع القوى التي تتصدى للسياسة اللاقومية التي تنتهجها حكومة اسرائيل الراهنة ، وفي حل ازمة الشرق الاوسط حلا سلميا ، والصداقة بين الشعوب ، وضد حملات التشويه ضد الاتحاد السوفييتي التي تنظمها الرجعية الاسرائيلية والاوساط الصهيونية ، التي تهدف تضليل الرأي العام العالمي وابعاده عن رؤية سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والكولونيالية . كما تكلما عن التحضيرات لمؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر .

واعرب مندوبو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي باسم الشيوعيين السوفييت عن تضامنهم مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومواقفه الاممية من قضايا الوضع الدولي والحركة الشيوعية الاساسية . وتحدث ممثلو الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الى ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن الاندفاع الكبير الذي ينفذ فيه الشيوعيون السوفييت وجميع الشعب السوفييتي قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الرابع والعشرين .

وابدى المشتركون في المحادثة رأيهم لاجل المزيد من التطوير في علاقات الصداقة بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولاجل تقوية النضال التضامني بين جميع القوى المناهضة للامبريالية والتقدمية ضد نوايا الامبريالية والرجعية ، حسب الآراء التي وضعها اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية التشاوري في عام ١٩٦٩ .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نعمة عيسى ماهلي

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٥\١\٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

لطفي عزيز نصار

وذلك يوم الخميس ٣٠-١٢-٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز